

2 ريال

صحيفة القيادة والريادة

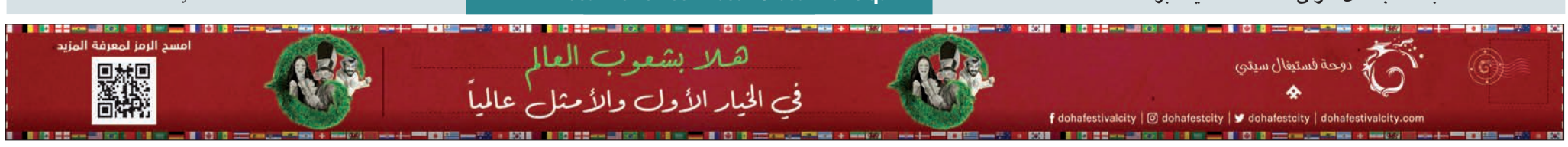
لوسيل
LUSAIL

رئيس مجلس الإدارة
الدكتور خالد بن ثاني بن عبدالله آل ثاني

رئيس التحرير
محمد حجي

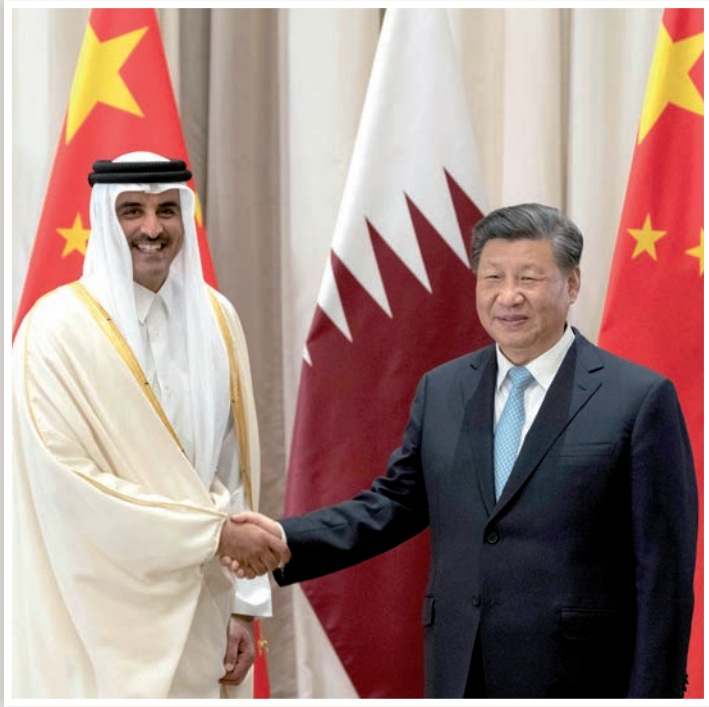
Issue No 2414 - Saturday 10 December 2022 | www.lusailnews.net lusail@lusailnews.qa | العدد 2414 - السبت 16 جمادى الأولى 1444 هـ - 10 ديسمبر 2022





صاحب السمو يشارك في القمتين «الخليجية الصينية» و«الخليجية الثالثة والأربعين»

الأمير والرئيس الصيني يبحثان تعزيز الشراكة الإستراتيجية





الأمير: قمم الرياض الثلاث تدعم الأمن والسلام في المنطقة والعالم

قمة الخليج تشيد بنجاح قطر في استضافة المونديال

ولي العهد السعودي يهنئ صاحب السمو بالنجاح المتميز في استضافة بطولة كأس العالم

الرئيس الصيني يؤكد مواصلة دعم أمن دول الخليج

11 : 2

اليوم مع «لوسيل»





شاطئ "كتارا" يشهد مسابقات تراثية بحرية في المحامل التقليدية

16

مساعد الرئيس الروسي:
قطر أظهرت للعالم قدرتها على تنظيم أي حدث مهما كان حجمه

13

استاد المدينة التعليمية يودّع المونديال

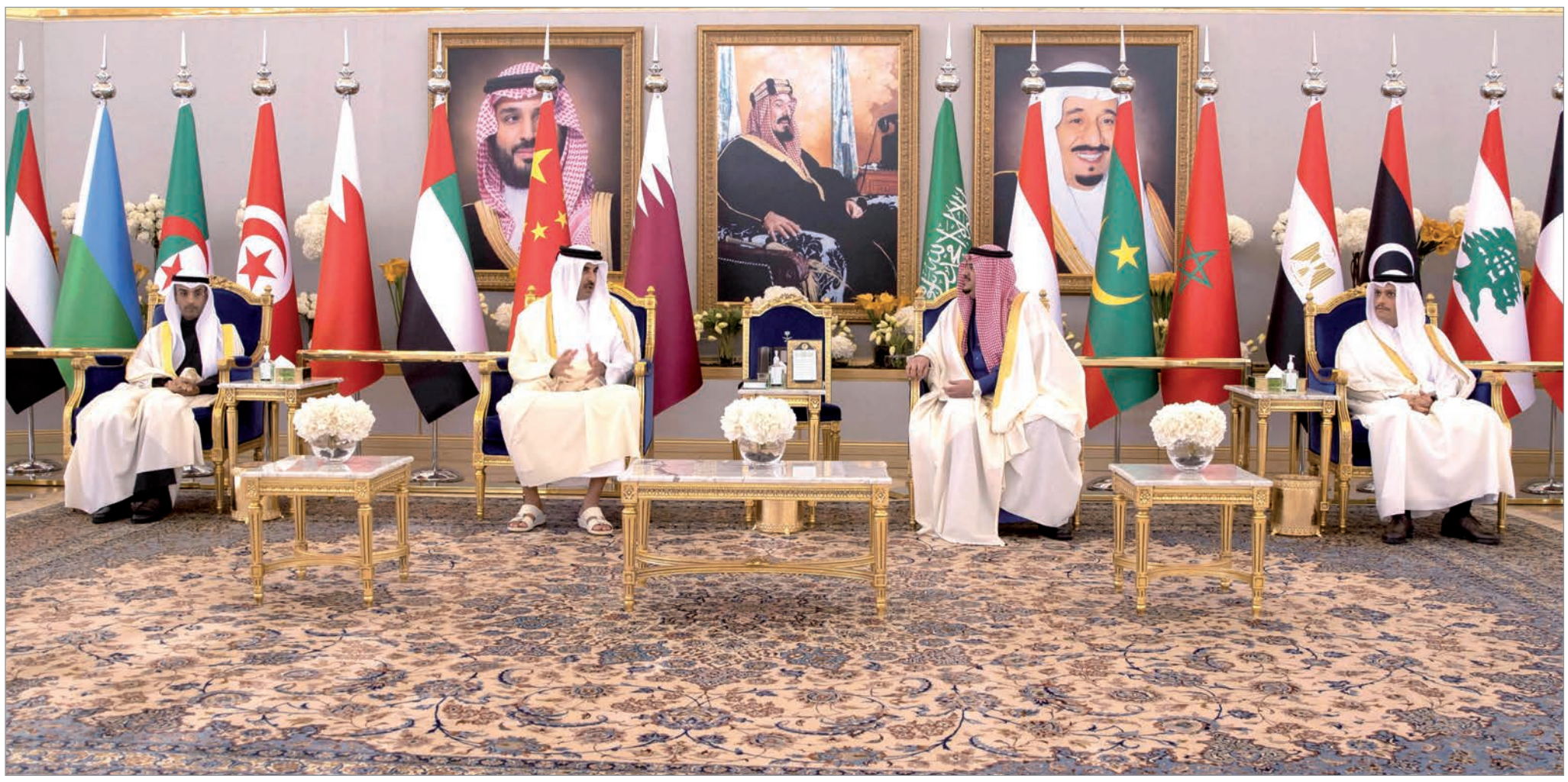
12

خفض الانبعاثات الكربونية بمقدار 1684 طناً في 16 يوماً خلال المونديال

13

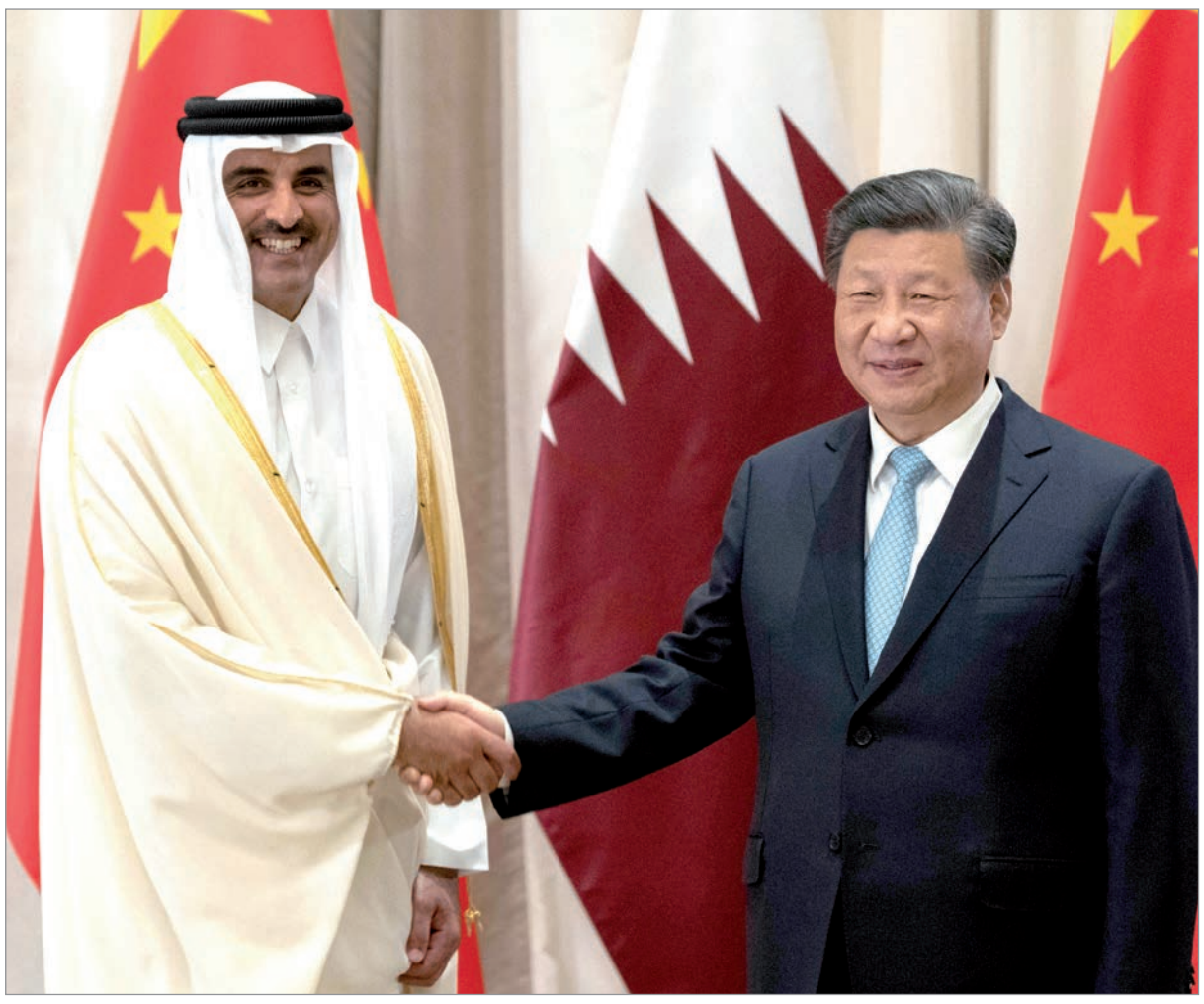
صحفيون أجانب يشيدون بالتنظيم الرائع للمونديال

13



عقدا جلسة مباحثات رسمية.. وناقشا أبرز القضايا الإقليمية والدولية

سمو الأمير والرئيس الصيني يبحثان تعزيز الشراكة الإستراتيجية



الرياض – قنا

عقد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وفخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة جلسة مباحثات رسمية، وذلك على هامش انعقاد قمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية، وقمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وفي بداية الجلسة هنأ فخامة الرئيس الصيني سمو الأمير المفدى بمناسبة نجاح تنظيم بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، مشيداً فخامته بحسن التنظيم، متمنياً للعلاقات بين البلدين مزيدا من التقدم والنماء.

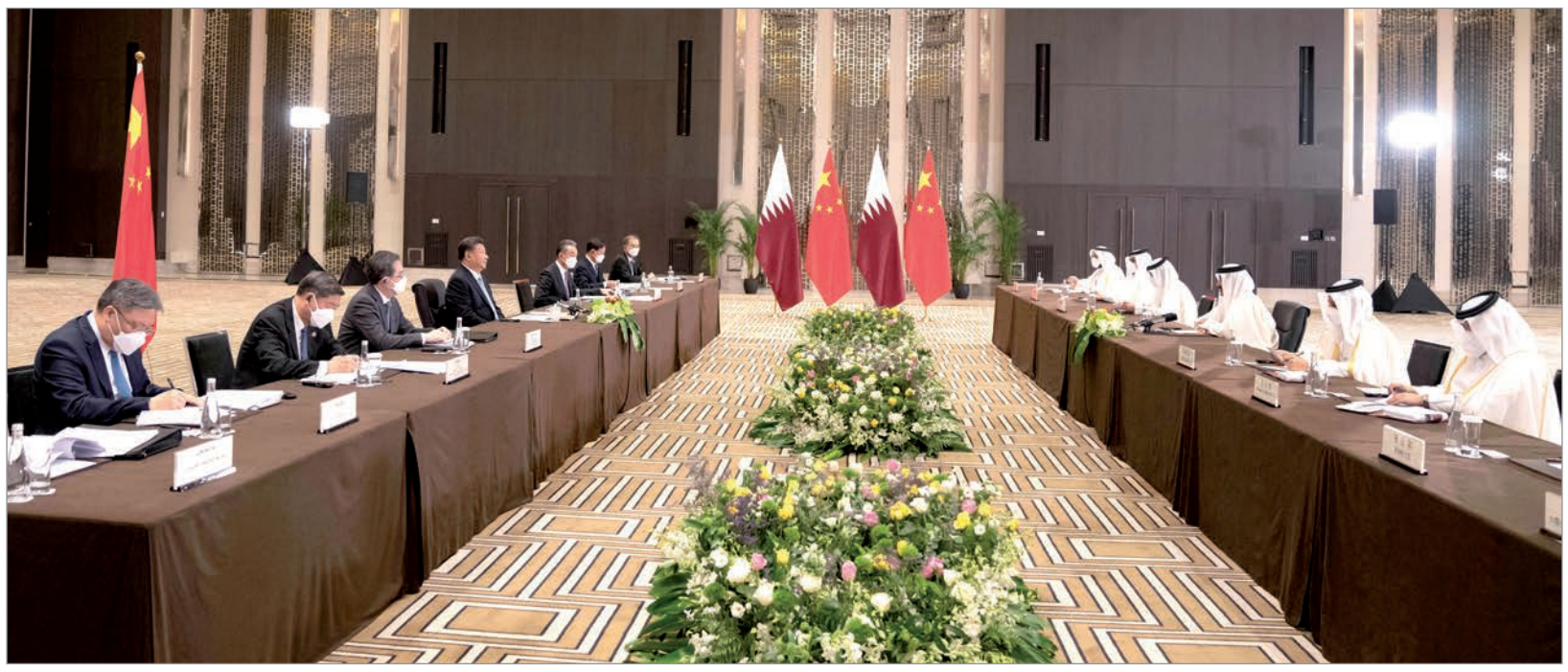
من جانبه شكر سمو الأمير فخامة الرئيس الصيني على التهاني منوها سموه بأهمية أن تقام مثل هذه البطولات الرياضية الكبرى في العالم العربي وقارة آسيا. كما جدد سمو الأمير تهنئته لفخامة الرئيس الصيني بمناسبة إعادة انتخابه أمينا عاما للحزب الشيوعي الحاكم. وجرى خلال الجلسة استعراض علاقات الشراكة الإستراتيجية التي تجمع البلدين الصديقين وأوجه تطويرها في شتى المجالات خاصة الاقتصادية والاستثمارية والطاقة والصناعة.

كما ناقش سمو الأمير وفخامة الرئيس الصيني أبرز القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وأبرز الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمتين. حضر الجلسة سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وسعادة الشيخ سعود بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس الديوان الأميري، وسعادة الشيخ محمد بن حمد بن قاسم آل ثاني وزير التجارة والصناعة، وعدد من أصحاب السعادة أعضاء الوفد الرسمي، كما حضر من الجانب الصيني الوفد المرافق لفخامة الرئيس الصيني، وعدد من كبار المسؤولين الصينيين.

وقال حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: سعدت بمباحثاتنا مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في الرياض والتي تربطنا به وبالصين الصديقة علاقات متميزة يسودها الاحترام المتبادل والعمل المشترك في كافة مجالات التنمية وبما يخدم طموح شعبينا من تطور وازدهار.

وقد غادر حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية الشقيقة، بعد ترؤس سموه وفد الدولة للمشاركة في اجتماع الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على مستوى القمة، وقمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية. وقد بعث سمو الأمير المفدى برقية إلى كل من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أعرب فيهما سموه عن بالغ شكره وتقديره على الحفاوة وكرم الضيافة اللذين قوبل بهما سموه والوفد المرافق أثناء مشاركته في اجتماع الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والقمة الخليجية الصينية والقمة العربية الصينية، مشيدا بالموضوعات التي تطرقت لها القمم، متمنيا أن تعود مخرجاتها على دول مجلس التعاون الخليجي والشعوب الخليجية والعربية الشقيقة بما يحقق طموحاتهم في الاستقرار والازدهار، ويعزز التضامن والتعاون بين جميع الدول العربية ومختلف شركائها في الإقليم والعالم، سائلا الله أن يمتعهما بدوام الصحة والسلامة، وأن يحقق للمملكة ما تصبو إليه من تقدم ونهضة وازدهار في ظل قيادتهما الرشيدة.

وكان حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، قد وصل صباح أمس إلى مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، للمشاركة في اجتماع الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على مستوى القمة، وقمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية، وقمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية التي عقدت في وقت سابق، وكان في مقدمة مستقبلي سموه والوفد المرافق بمطار الملك خالد الدولي، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض، وسعادة الدكتور نايف بن فلاح الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسمو الأمير منصور بن خالد بن فرحان آل سعود السفير السعودي لدى الدولة، وسعادة السيد بندر بن محمد العطية سفير الدولة لدى السعودية.





البيان الختامي للقمة الخليجية يشيد بنجاح قطر في استضافة المونديال
ويستنكر الحملات المغرضة الموجهة ضدها

سمو الأمير يشارك في القمة الخليجية الثالثة والأربعين

ترحيب خليجي باستضافة قطر لاجتماعات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبلدان الأقل نمواً مارس 2023

قطر ترأس اجتماعات الدورة الرابعة والأربعين لقمة مجلس التعاون

دعم كامل لقرارات «أوبك+» بهدف تحقيق التوازن في أسواق النفط

التأكيد على استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة

تنسيق المواقف لتعزيز تضامن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والحفاظ على مصالحها

تعزيز الدور الإقليمي والدولي من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات الاستراتيجية مع المجتمع الدولي

الرياض – قنا

شارك حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، مع إخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ورؤساء الوفود، في الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على مستوى القمة، التي عقدت أمس في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

وقال حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: أشكر أخي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، وأهنئهم على نجاح قمم الرياض الثلاث التي جمعت العرب مع أصدقائهم الصينيين لتعزيز العلاقات التاريخية بين الجانبين بما يحقق مصلحتهما المشتركة ويدعم الأمن والسلام في منطقتنا والعالم.

حضر الجلسة عدد من أصحاب السعادة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو الأمير، وعدد من أصحاب السمو الملكي الأمراء، والمعالي والسعادة أعضاء الوفود الرسمية المرافقة. كما حضرها سعادة الدكتور نايف بن فلاح الحجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشاد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بنجاح دولة قطر في استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م، وحسن تنظيمها، وآثارها الإيجابية في الإرث الإنساني والتقارب الحضاري والثقافي والفكري بين شعوب العالم، كما عبر عن استنكاره الحملات الإعلامية المغرضة الموجهة ضد دولة قطر. جاء ذلك في البيان الختامي الصادر عن المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته الثالثة والأربعين، التي عقدت بمشاركة أصحاب الجلالة والسمو والسعادة قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

كما عبر المجلس عن ترحيبه ودعمه لاستضافة دولة قطر اجتماعات الجزء الثاني من مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بالبلدان الأقل نمواً في الفترة من 5 - 9 مارس 2023م، على مستوى رؤساء الدول والحكومات. وأبدى المجلس الأعلى ترحيبه بأن تكون رئاسة دورته الرابعة والأربعين لدولة قطر. وقد شكر المجلس الأعلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية، على توليه رئاسة اجتماع المجلس الأعلى في دورته الثالثة والأربعين، معرباً عن تقديره لما تضمنته كلمته الافتتاحية من حرص واهتمام على تفعيل مسيرة التعاون بين دول المجلس في المجالات كافة، كما عبّر المجلس الأعلى عن بالغ تقديره وامتنانه للجهود الكبيرة الصادقة والمخلصة، التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وحكومته الموقرة، خلال فترة رئاسة المملكة العربية السعودية الدورة الثانية والأربعين، وما تحقق من خطوات وإنجازات مهمة.



توجيه المجلس للانتقال من

اعتماد ميثاق المحافظة على التراث

سلطنة عمان

وهنا المجلس حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، سلطان عمان، على استلام سلطنة عمان رئاسة الدورة الثالثة والأربعين، متمنياً لها التوفيق في تعزيز مسيرة مجلس التعاون في كافة المجالات.

وأشاد المجلس الأعلى بمخرجات القمة الخليجية- الأمريكية التي عقدت في جدة في 16 يوليو 2022م، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية، وقمة جدة للأمن والتنمية بين مجلس التعاون والأردن والعراق ومصر والولايات المتحدة الأمريكية، وثمن مساهمتهما في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والرخاء لشعوبها.

كما رحب المجلس الأعلى بعقد قمة الرياض الخليجية- الصينية للتعاون والتنمية، وقمة الرياض العربية- الصينية للتعاون والتنمية بتاريخ 9 ديسمبر 2022م، وتطلع إلى أن تساهما في تعزيز علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية مع الجانب الصيني بما يحقق المصالح المشتركة بينهما.

ورحب المجلس الأعلى أيضا بنتائج النسخة الثانية من قمة «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» التي عقدت في شرم الشيخ، برئاسة المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية في 7 نوفمبر 2022م، وإعلان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء تبرع المملكة بمبلغ مليارين ونصف مليار دولار دعماً لمشروعات المبادرة، مؤكداً أهمية تنسيق الجهود المشتركة، والتزام الدول الأعضاء بجهود الاستدامة الدولية في تحقيق الأهداف المرجوة من المبادرة لتخفيض الانبعاثات الكربونية العالمية، والمساهمة في زيادة قدرات المنطقة على تحقيق الأهداف المناخية والبيئية.

وأشاد المجلس بإعلان سلطنة عمان اعتماد عام 2050م، موعداً لتحقيق الحياد الصفري الكربوني، وأكد على الأهمية الريادية التي يوليها للتحول التدريجي إلى الطاقة المتجددة في الدول الأعضاء، وبما يسهم في تحسين الأداء البيئي، والتخفيف من آثار التغير المناخي. كما أشاد المجلس الأعلى بإعلان دولة الكويت اعتماد عام 2050م، موعداً لتحقيق الحياد الكربوني في قطاعي النفط والغاز، وعام 2060م موعداً لتحقيق الحياد الكربوني على مستوى الدولة ككل.

وأكد المجلس الأعلى دعمه قرارات مجموعة «أوبك+» الهادفة إلى تحقيق التوازن في أسواق النفط، وتعزيز الرخاء والازدهار لشعوب المنطقة والعالم، ودعم النمو الاقتصادي العالمي. وأشار المجلس الأعلى إلى أنه اطلع على تقرير الأمانة العامة بشأن التقدم المحرز في تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لتعزيز العمل الخليجي المشترك، التي أقرها المجلس الأعلى في دورته السادسة والثلاثين في ديسمبر 2015م.

رؤية خادم الحرمين

وأكد المجلس على التنفيذ الكامل والدقيق والمستمر لرؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود التي أقرها المجلس الأعلى في دورته (36) في ديسمبر 2015م، بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة، وتنسيق المواقف بما يعزز من تضامن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والحفاظ على مصالحها، ويُجنّبها الصراعات الإقليمية والدولية، ويلبي تطلعات مواطنيها وطموحاتهم، ويعزز دورها الإقليمي والدولي من خلال توحيد المواقف السياسية وتطوير الشراكات الاستراتيجية مع المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية والدول الشقيقة والصديقة.

وكلف المجلس الأعلى الهيئات والمجالس واللجان الوزارية والفنية، والأمانة العامة وأجهزة المجلس كافة بمضاعفة الجهود لاستكمال ما تبقى من خطوات لتنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين، وفق جدول زمني محدد ومتابعة دقيقة، وكلف المجلس الأمانة العامة برفع تقرير مفصل بهذا الشأن للدورة القادمة للمجلس الأعلى. ورحب المجلس الأعلى باعتزام المملكة العربية السعودية تقديم المرحلة الثانية من رؤية خادم الحرمين الشريفين لتعزيز العمل الخليجي المشترك.

ولفت البيان الختامي إلى أن المجلس الأعلى اطلع على ما وصلت إليه المشاورات بشأن تنفيذ قرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والثلاثين حول مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، بالانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتوجيه المجلس الأعلى بالاستمرار في مواصلة الجهود للانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد، وتكليفه المجلس الوزاري ورئيس الهيئة المتخصصة باستكمال اتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، ورفع ما يتم التوصل إليه إلى المجلس الأعلى في دورته القادمة.

وأكد المجلس الأعلى حرصه على قوة وتماسك مجلس التعاون، ووحدة الصف بين أعضائه، وتحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الميادين، بما يحقق تطلعات مواطني دول المجلس، مؤكداً على وقوف دوله صفا واحدا في مواجهة أي تهديد تتعرض له أي من دول المجلس.

واستعرض المجلس الأعلى تطورات العمل الخليجي المشترك، وبرنامج عمل هيئة الشؤون الاقتصادية والتنموية، ووجه بأهمية الإسراع في تحقيق الوحدة الاقتصادية بين دول مجلس التعاون، واستكمال متطلبات الاتحاد الجمركي، والسوق الخليجية المشتركة، ومشروع سكة الحديد، وفق قرارات المجلس السابقة.

واعتمد المجلس الأعلى قانون (نظام) التنظيم الصناعي الموحد لدول مجلس التعاون، والقانون (النظام) الموحد للنقل البري الدولي بين دول مجلس التعاون، وقانون (نظام) إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموحد لدول مجلس التعاون، وأن تستكمل الدول الأعضاء إجراءاتها الداخلية لتطبيقه. وبارك المجلس الأعلى مبادرة مصانع المستقبل (Siri)، التي جرى اعتمادها بصفة استرشادية من الدول الأعضاء.

التعاون الإعلامي

واعتمد المجلس الأعلى الإطار العام للخطة الاستراتيجية للتعاون الإعلامي المشترك لدول مجلس التعاون 2023 - 2030م، كما اعتمد ميثاق المحافظة على التراث العمراني في دول مجلس التعاون، والإطار العام للاستراتيجية الخليجية للسياحة 2023 - 2030م، مشيرا أيضا إلى أنه أحيط علماً بالتقرير الخاص بأهم الإنجازات المتحققة بتنفيذ قرار فحص العمالة الوافدة، والمُعد من قبل مجلس الصحة لدول مجلس التعاون.

وعبر المجلس الأعلى عن ارتياحه لما توصل إليه الاجتماع الدوري السادس عشر بتاريخ 21 سبتمبر 2022م لأصحاب المعالي والسعادة رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة في دول مجلس التعاون، مقدرا الجهود التي تبذلها مجالس الدول الأعضاء للمساهمة في تعزيز العمل الخليجي المشترك. وأكد المجلس الأعلى على تبني الركائز الأساسية لتحولات الطاقة (أمن الطاقة، والتنمية الاقتصادية، والتغير المناخي)، من خلال الاستمرار باستثمارات مستدامة للمصادر الهيدروكربونية للحفاظ على استقرار أسواق الطاقة العالمية، مع مراعاة التطورات التقنية باعتماد نهج الاقتصاد الدائري للكربون، بوصفه منهجا متكاملا وشاملا لمعالجة التحديات المترتبة على انبعاثات الغازات الدفيئة، وإدارتها باستخدام جميع التقنيات والابتكارات المتاحة للتأكد من فاعلية وترابط ومواءمة الركائز الأساسية.

وثمن المجلس الأعلى ما تقوم به الدول الأعضاء من إنجازات وجهود في ركائز نهج الاقتصاد الدائري للكربون الأربع (خفض الانبعاثات، وإعادة استخدامها، وإعادة تدويرها، وإزالتها) التي شملتها مبادرة السعودية الخضراء، والمساهمات المحددة وطنيا لدول المجلس (مثل مشروعات الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، وإنتاج الهيدروجين النظيف، واحتجاز وتخزين وإعادة استخدام الكربون، وحلول إزالة الكربون المبنية على الطبيعة)، والدفع بالتعاون بين دول المجلس لتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون في السياسات والآليات والاستراتيجيات والخطط والمبادرات ذات العلاقة، بما في ذلك المساهمات المحددة وطنياً.

تحولات الطاقة

كما أكد المجلس الأعلى على تعزيز العمل المشترك لتعظيم أثر جهود ومبادرات دول المجلس في العمل المتعلق بتحولات الطاقة والتغير المناخي، وتفعيل التعاون، وتبادل الخبرات، وتطوير الممكنات مع دول المنطقة، تحت مظلة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر. واطلع المجلس الأعلى على تقارير الهيئة الاستشارية بشأن الموضوعات التي سبق تكليفها بدراستها (إعداد الشباب لثورة المعلومات والتقنيات الرقمية، خيارات الصناعة الخليجية في ظل الثورة الصناعية الرابعة، أزمة المياه العالمية ومخاطر مؤشراتها على الحياة)، ووجه باعتمادها وإحالتها إلى اللجان الوزارية المختصة للاستفادة منها، كما قرر تكليف الهيئة الاستشارية بدراسة الموضوعات التالية: (تعزيز سلاسل التوريد للغذاء والدواء في دول الخليج، تعزيز التكامل السياحي بين دول مجلس التعاون في ضوء مستجدات قطاع السياحة، سبل تعزيز وحماية القيم الخليجية).

ووجه المجلس الأعلى بسرعة استكمال مفاوضات اتفاقيات التجارة الحرة الجارية، والبدء في مفاوضات تجارة حرة وفق أولويات دول المجلس، تعزيزاً لعلاقات مجلس التعاون الاقتصادية مع الدول والتكتلات الدولية الأخرى، في سبيل تحقيق المصالح التجارية والاستثمارية المشتركة. وصادق المجلس الأعلى على قرارات مجلس الدفاع المشترك في دورته التاسعة عشرة، بشأن التعاون العسكري بين دول مجلس التعاون، وأكد أهمية تعزيز العمل العسكري المشترك لتحقيق الأمن الجماعي لدول المجلس، وأعرب عن ارتياحه للخطوات المبذولة في تفعيل الأكاديمية الخليجية للدراسات الاستراتيجية والأمنية.

وأشاد المجلس الأعلى بنجاح التمارين التي نفذتها القيادة العسكرية الموحدة، والوحدات والمراكز التابعة لها خلال عام 2022م، مؤكداً على ما تمثله التمارين المشتركة من أهمية في تعزيز التعاون العسكري بين دول المجلس، والتوافق الحرفي والمهني بين الأجهزة المعنية، ترسيخاً لدعائم الأمن والسلام في المنطقة.

وصادق المجلس الأعلى على قرارات أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية في اجتماعهم (39) الذي عقد في 9 نوفمبر 2022م، مؤكداً على تعزيز العمل الأمني الخليجي المشترك. كما أشاد المجلس الأعلى بنجاح التمرين التعبوي (أمن الخليج العربي 3)، الذي استضافته المملكة العربية السعودية في يناير 2022م، مؤكداً ما يمثله التمرين من أهمية في تعزيز التعاون الأمني بين دول المجلس، والتكامل بين الأجهزة الأمنية في مواجهة التحديات، ودعا لكل من يحاول المساس بأمن واستقرار المنطقة، وبارك استضافة دولة قطر التمرين التعبوي المشترك القادم للأجهزة الأمنية (أمن الخليج العربي).

وأعرب المجلس الأعلى عن تقديره للجهود التي تقوم بها الأجهزة المعنية بمكافحة المخدرات بدول المجلس من مبادرات مشتركة، تهدف لرصد الظواهر الإجرامية المستجدة، وعمليات استغلال وسائل التواصل الاجتماعي والتقنية الحديثة في عمليات تهريب المواد المخدرة التي تستهدف دول المجلس.





مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد

العمراني في دول مجلس التعاون



العمل على تجفيف مصادر تمويل الإرهاب والتطرف ونبذ أشكاله وصوره كافة

المجلس يدين التفجير الإرهابي في منطقة تقسيم وسط اسطنبول

دراسة تعزيز التكامل السياحي بين دول مجلس التعاون في ضوء مستجدات قطاع السياحة

المجلس يدين العمليات الإرهابية التي تتعرض لها الصومال



اعتماد الإطار العام للخطة الاستراتيجية للتعاون الإعلامي المشترك

اعتماد الإطار العام للاستراتيجية

أمن المنطقة

وجدد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حرص دول المجلس على الحفاظ على الاستقرار والأمن في المنطقة ودعم رخاء شعوبها، وتعزيز علاقات المجلس مع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية، انطلاقا من دور مجلس التعاون كركيزة أساسية للحفاظ على الأمن والسلم الإقليمي والعالمي، وتعزيز دور المجلس في تحقيق السلام والتنمية المستدامة، وخدمة التطلعات السامية للأمتين العربية والإسلامية.

وأكد المجلس الأعلى على احترام مبادئ السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، استناداً للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية، وأن أمن دول المجلس رافد أساسي للأمن القومي العربي، وفقاً لميثاق جامعة الدول العربية. كما أكد على مواقف مجلس التعاون الرافضة للتدخلات الأجنبية في الدول العربية من أي جهة كانت، ورفضه أي تهديد تتعرض له أي دولة عضو، مشدداً على أن أمن دول المجلس كل لا يتجزأ وفقاً لمبدأ الدفاع المشترك ومفهوم الأمن الجماعي، والنظام الأساسي لمجلس التعاون، واتفاقية الدفاع المشترك.

كما أكد المجلس الأعلى على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه الإرهاب والتطرف أياً كان مصدره، ونبذه أشكاله وصوره كافة، ورفضه دوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، ودعم الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب، مشددا على أن التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أهم المبادئ والقيم التي بنيت عليها مجتمعات دول المجلس، وتعاملها مع الشعوب الأخرى. وأدان المجلس الأعلى العمليات الإرهابية كافة التي تتعرض لها جمهورية الصومال الفيدرالية، وأكد على وقوف مجلس التعاون مع الشعب الصومالي الشقيق لمكافحة الإرهاب والعنف. وبشأن القضية الفلسطينية، أكد المجلس الأعلى على مواقفه الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه سيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967م، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، مشددا على ضرورة تفعيل جهود المجتمع الدولي لحل الصراع، بما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، وفق تلك الأسس.

كما ثمن المجلس الأعلى الجهود التي تبذلها الدول العربية لتحقيق المصالحة الوطنية لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولمّ الشمل الفلسطيني، وتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني، داعيا في الوقت نفسه المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس، وطرد الفلسطينيين من منازلهم في القدس الشرقية، ومحاولات تغيير طابعها القانوني وتركيبتها السكانية والترتيبات الخاصة بالأماكن المقدسة الإسلامية، ومحاولات فرض السيادة الإسرائيلية عليها في مخالفة صريحة للقانون الدولي والقرارات الدولية والاتفاقات القائمة المبرمة بهذا الشأن، مؤكداً ضرورة الابتعاد عن الإجراءات الأحادية.

وأعرب المجلس الأعلى كذلك عن رفضه أي توجه لضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى إسرائيل، في مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وقرارات الأمن رقم 2334 لعام 2016م، والرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية لعام 2004م، واتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م. كما أدان استمرار إسرائيل في بناء الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وطالب المجتمع الدولي بضرورة الضغط على السلطات الإسرائيلية للرجوع عن قراراتها الاستيطانية المخالفة للقوانين والقرارات الدولية.

وأشاد المجلس الأعلى بالمساعدات السخية التي تقدمها دول المجلس لدعم أنشطة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، وطالب المجتمع الدولي باستمرار دعمها لتواصل مهمتها حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين. وأكد المجلس الأعلى مواقفه الثابتة وقراراته السابقة بشأن إدانة استمرار احتلال إيران للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) التابعة للإمارات العربية المتحدة، مجدداً التأكيد على دعم حق السيادة للإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، وعلى المياه الإقليمية والإقليم الجوي والجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة للجزر الثلاث، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من أراضيها.

العلاقات مع إيران

وأكد المجلس الأعلى أيضا مواقفه وقراراته الثابتة بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وضرورة التزامها بالأسس والمبادئ الأساسية المبنية على ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق القانون الدولي، ومبادئ حُسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ونبذ الطائفية. كما شدد المجلس على ضرورة أن تشمل مفاوضات الملف النووي الإيراني، وأية مفاوضات مستقبلية مع إيران، معالجة سلوكها بالمنطقة، وبرنامجها الصاروخي، وسلامة الملاحة الدولية والمنشآت النفطية، وضرورة مشاركة دول المجلس في تلك المفاوضات وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن، معربا عن رفضه التام تصريحات بعض المسؤولين من الحكومة الإيرانية، التي تضمنت إساءات واتهامات ضد المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون.

وأبدى المجلس الأعلى استعداد دول المجلس للتعاون والتعامل بشكل جدي وفعال مع الملف النووي الإيراني، بما يسهم في تحقيق الأهداف والمصالح المشتركة، في إطار احترام السيادة، وسياسات حسن الجوار، واحترام القرارات الأممية والشرعية الدولية، لضمان تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأعرب المجلس عن استنكار استمرار إيران في عدم الوفاء بالتزاماتها وتجاوزاتها في رفع نسب تخصيب اليورانيوم بما يتجاوز حاجة الاستخدامات السلمية، وطالب إيران بالتراجع عن هذه الخطوة، والتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما أكد المجلس الأعلى أهمية الحفاظ على الأمن البحري والممرات المائية في المنطقة، والتصدي للأنشطة التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم، بما في ذلك تهديد خطوط الملاحة البحرية والتجارة الدولية، والمنشآت النفطية في دول المجلس.

مشاورات اليمن

وأشاد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بمخرجات المشاورات اليمنية- اليمنية الشاملة التي عُقدت برعاية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، خلال الفترة من 29 مارس إلى 7 أبريل 2022م، وتوصلت إلى توافق الأشقاء اليمنيين على خارطة طريق وآليات فعالة نحو تعزيز وحدة الصف، واستعادة الأمن والاستقرار في اليمن، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق. وفي هذا الإطار، أكد المجلس الأعلى دعمه الكامل لمجلس القيادة الرئاسي، برئاسة فخامة الدكتور رشاد العليمي، والكيانات المساندة للمجلس لتمكينه من ممارسة مهامه في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، ودعا الحوثيين للاستجابة إلى الدعوة التي وجهها مجلس القيادة الرئاسي، للبدء في التفاوض تحت إشراف الأمم المتحدة، للتوصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، بما يحفظ لليمن الشقيق وحدته وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه.

وجدد المجلس أيضا دعمه جهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن السيد هانز جروندبرج، وجهود المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن السيد تيم ليندر كينغ، للتوصل إلى الحل السياسي وفقاً للمرجعيات الثلاث، وأشاد بتمسك الحكومة اليمنية بالهدنة الإنسانية التي أعلنتها الأمم المتحدة، داعياً إلى ممارسة ضغط دولي على الحوثيين لتجديد الهدنة الإنسانية ورفع الحصار عن مدينة تعز وفتح المعابر الإنسانية فيها، كما نصت على ذلك الهدنة، مثمناً جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن لتجديد الهدنة، وذلك تماشياً مع مبادرة المملكة العربية السعودية المعلنة في مارس 2021م، لإنهاء الأزمة في اليمن، والوصول إلى حل سياسي شامل. ودعا المجلس الأعلى طرفي اتفاق الرياض إلى استكمال تنفيذ ما تبقى من بنود الاتفاق، وتقديم الدعم للحكومة اليمنية لممارسة أعمالها وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة. وأشاد المجلس الأعلى بإعلان المملكة العربية السعودية، حزمة من المشاريع التنموية الحيوية لدعم الجمهورية اليمنية، ينفذها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، شملت (17) مشروعاً تنموياً في قطاعات الطاقة، والنقل، والتعليم، والمياه، والصحة، وبناء مؤسسات الدولة، بقيمة (400) مليون دولار، إضافة إلى (200) مليون دولار أمريكي لتوفير المشتقات النفطية لتشغيل محطات الكهرباء، لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية للشعب اليمني الشقيق ورفع معاناته.

دعم اقتصادي

كما جدد المجلس التأكيد على أهمية قيام الدول الشقيقة والصديقة بالمشاركة في تقديم الدعم الاقتصادي والإنساني والتنموي للجمهورية اليمنية، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق، مشيدا بالإنجازات التي حققها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وبالمشاريع التنموية التي ينفذها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، وبالدعم الإنساني الذي يقدمه مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من مجلس التعاون للجمهورية اليمنية، وبما تقدمه دول المجلس كافة من مساعدات إنسانية وتنموية لليمن.

وأدان المجلس الأعلى الهجومين الإرهابيين اللذين نفذتهما مليشيا الحوثي بالطائرات المسيرة، مستهدفة ميناء الضبة النفطي في حضرموت بتاريخ 21 أكتوبر 2022م أثناء رسو سفينة لشحن النفط الخام في الميناء، وميناء قنا التجاري في شبوة بتاريخ 9 نوفمبر 2022م، أثناء تفريغ ناقلة للنفط حمولتها من مادة الديزل، في مخالفة صريحة لقرار مجلس الأمن رقم 2216، وانتهاك للقوانين والأعراف الدولية، مما يؤكد استمرار مليشيا الحوثي ومن يقف وراءها في استهداف المنشآت المدنية والاقتصادية وإمدادات وممرات الطاقة العالمية، وتهديد البيئة البحرية بالتلوث. وأكد المجلس أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، وعلى مواقفه وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار المملكة المغربية ووحدة أراضيها، مشيداً بقرار مجلس الأمن 2654 الصادر بتاريخ 27 أكتوبر 2022م، بشأن الصحراء المغربية. وبشأن العراق، أكد المجلس على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه العراق الشقيق، ودعم الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشدداً على أهمية الحفاظ على سلامة ووحدة أراضي العراق، وسيادته الكاملة، وهويته العربية الإسلامية، ونسيجه الاجتماعي، ووحدته الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة تكريساً لسيادة الدولة وإنفاذ القانون.



لدول مجلس التعاون 2023 - 2030

الخليجية للسياحة 2023 - 2030







تعزيز العمل المشترك لتعظيم أثر جهود ومبادرات

دول المجلس في تحولات الطاقة والتغير المناخي

المجلس يدين العمليات الإرهابية التي تتعـــــرض لها أفغانستان وتستهدف المدنيين



إقليم كردستان

وأدان المجلس الأعلى القصف الذي استهدف إقليم كردستان في جمهورية العراق، مؤيداً ما جاء في بيان الحكومة العراقية بتاريخ 14 نوفمبر 2022م، بإدانة ما أقدم عليه الجانب الإيراني، من قصف مدفعي وبالطائرات المسيّرة، على عدد من مناطق إقليم كردستان العـراق، والـذي أوقـع العـديـد من المواطنين الآمنين، معتبراً ذلك تجاوزا سافرا على سـيـادة الـعـراق وأمنه.

وأكد المجلس الأعلى أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية، وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 833، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين، واتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبدالله، المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، ودعا المجلس جمهورية العراق إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية مع دولة الكويت لما بعد العلامة 162، معبراً عن رفضه القاطع أي انتهاك يمس سيادة دولة الكويت، واحتفاظها بحقها في الرد وفق القنوات القانونية.

وجدد المجلس الأعلى دعمه قرار مجلس الأمن رقم 2107 (2013)، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأرشيف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة (UNAMI)، معرباً عن التطلع لاستمرار العراق بالتعاون لضمان تحقيق تقدم في الملفات كافة، ودعوة العراق والأمم المتحدة لبذل أقصى الجهود بغية التوصل إلى حل تجاه تلك الملفات.

وأكد المجلس الأعلى على مواقفه الثابتة تجاه الحفاظ على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية الشقيقة، واحترام استقلالها وسيادتها على أراضيها، ورفض التدخلات الإقليمية في شؤونها الداخلية. كما أكد على قراراته السابقة بشأن الأزمة السورية والحل السياسي القائم على مبادئ (جنيف 1)، وقرار مجلس الأمن رقم 2254، ودعم جهود مبعوثها الخاص لسوريا غير بيدرسون، متطلعاً بأن تسفر اجتماعات اللجنة الدستورية في سوريا عن توافق يكون معيناً للجهود المبذولة للوصول لحل سياسي للأزمة السورية، مجدداً دعمه جهود الأمم المتحدة لرعاية اللاجئين والنازحين السوريين، والعمل على عودتهم الآمنة إلى مدنهم وقراهم، ورفض أي محاولات لإحداث تغييرات ديموغرافية في سوريا.

معاناة سوريا

وأكد المجلس الأعلى أهمية استمرار الجهود كافة لرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق، مرحباً بقرار مجلس الأمن رقم 2642 في 12 يوليو 2022م، بشأن تمديد تفويض آلية إيصال المساعدات الإنسانية الأممية عبر الحدود من تركيا إلى سوريا لمدة ستة أشهر إلى يناير 2023م. وشدد المجلس على مواقف مجلس التعاون الثابتة مع الشعب اللبناني الشقيق، وعن دعمه المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللقوات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده، وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية، مؤكداً على أهمية تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية هيكلية شاملة تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوله إلى نقطة انطلاق للإرهابيين أو تهريب المخدرات، أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن واستقرار المنطقة، مشدداً على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، من أجل أن تمارس سيادتها الكاملة فلا يكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها.

ودعا المجلس الأعلى جميع الأطراف اللبنانية لاحترام الدستور والمواعيد الدستورية، والعمل على كل ما من شأنه تحقيق تطلعات الشعب اللبناني الشقيق في الاستقرار والتقدم والازدهار، مشيداً بجهود أصدقاء وشركاء لبنان في استعادة وتعزيز الثقة والتعاون بين لبنان ودول مجلس التعاون، ودعمهم دور الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في حفظ أمن لبنان. وعن الشأن الليبي، أعرب المجلس الأعلى عن القلق لاندلاع الاشتباكات المسلحة المتكررة في الأراضي الليبية، بما يهدد أمن وسلامة الشعب الليبي ويقوض استقرار البلاد، وأكد على موقف دول المجلس الداعم لدولة ليبيا وللمسار السياسي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما يحفظ أمنها واستقرارها وسيادتها، ودعوة الأطراف كافة في ليبيا إلى وقف الاشتباكات بما يضمن وقف التصعيد ويحقن الدماء، وإلى تغليب الحكمة والعقل، واعتماد الحوار السياسي لحل الخلافات، بما يحفظ لدولة ليبيا مصالحها العليا، ويحقق لشعبها تطلعاته بالتنمية والازدهار.

الأزمة الليبية

وأكد المجلس الأعلى على المواقف والقرارات الثابتة بشأن الأزمة الليبية، مجدداً الحرص على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي الشقيق، وعلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها، ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية، ودعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وإجراء الانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة، لتحقيق ما يتطلع إليه الشعب الليبي، وإرساء دعائم الأمن والاستقرار.

كما رحب المجلس الأعلى بتعيين السيد عبد الله باثيلي ممثلاً خاصاً للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، متمنياً التوفيق في إيجاد حل سياسي يتوافق عليه الفرقاء الليبيون. ورحب المجلس بالإعلان المشترك في 5 ديسمبر 2022م بشأن الاتفاق على إطار سياسي مبدئي والترتيبات الدستورية التي ستقود السودان خلال الفترة الانتقالية، وأكد على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة بشأن أهمية الحفاظ على أمن السودان وسلامته واستقراره، وتحقيق تطلعات شعبه الشقيق، ودعم الحوار بين القوى السياسية والأطراف السودانية، وإحياء العملية السياسية، وتشجيع التوافق بين الأطراف السودانية، والحفاظ على تماسك الدولة ومؤسساتها، ومساندة السودان في مواجهة التحديات الاقتصادية.

وأكد المجلس الأعلى على أن الأمن المائي لجمهورية السودان وجمهورية مصر العربية هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوقهما في مياه النيل. كما أكد على دعم ومساندة دول مجلس التعاون لكافة المساعي التي من شأنها أن تسهم في حل ملف سد النهضة بما يراعي مصالح الأطراف كافة، مؤكدين على ضرورة التوصل لاتفاق بهذا الشأن، وفقاً لمبادئ القانون الدولي، وما نص عليه البيان الرئاسي لمجلس الأمن الصادر في 15 سبتمبر 2021م.

دعم الصومال

وحول الشأن الصومالي، أكد المجلس الأعلى على أهمية استعادة الأمن والاستقرار في جمهورية أفغانستان الإسلامية، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح مكونات الشعب الأفغاني كافة، بما يحقق تطلعات الشعب الأفغاني الشقيق، ويعود بالنفع على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، ودعوة سلطة الأمر الواقع إلى تنفيذ التزاماتها بضمان حق المرأة في التعليم والعمل، وحماية الأقليات، وضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعات إرهابية، أو استغلال الأراضي الأفغانية لتصدير المخدرات.

وحول الأزمة الروسية الأوكرانية، شدد المجلس الأعلى على أن موقف مجلس التعاون من الأزمة الروسية الأوكرانية مبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، مُجددا دعمه جهود الوساطة لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، ووقف إطلاق النار، وحل الأزمة سياسياً، وتغليب لغة الحوار، وتسوية النزاع من خلال المفاوضات. وأشاد المجلس الأعلى بنجاح وساطة المملكة العربية السعودية في إطلاق سراح مجموعة من الأسرى والمحتجزين من الجانبين، منوها كذلك بالمساعدات الإنسانية والإغاثية التي قدمتها دول مجلس التعاون لأوكرانيا.

ونوه المجلس الأعلى بأهمية استمرار اتفاق تصدير الحبوب من روسيا وأوكرانيا عبر البحر الأسود، والتعبير عن دعم كافة الجهود لتسهيل تصدير الحبوب، وكافة المواد الغذائية والإنسانية، للمساهمة في توفير الأمن الغذائي للدول المتضررة.

ووافق المجلس الأعلى على رغبة دولة الكويت بالاحتفاظ بمنصب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لفترة ثانية، اعتباراً من انتهاء الفترة الحالية لمعالي الأمين العام الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف في 31 يناير 2023م، على أن يقوم المجلس الوزاري بمتابعة تسمية دولة الكويت لمرشحها الجديد لشغل المنصب، اعتباراً من الأول من فبراير 2023م، واستكمال الإجراءات اللازمة لذلك، معبراً عن تقديره البالغ للجهود الكبيرة والمخلصة والمميزة، التي بذلها معالي الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون، الذي سوف تنتهي فترة عمله في نهاية شهر يناير 2023م، وإسهاماته الفعالة في مسيرة العمل المشترك، أثناء فترة عمله.

ولي العهد السعودي يهنئ سمو الأمير بالنجاح المتميز في استضافة المونديال

الرياض – قنا

هنأ سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، بمناسبة النجاح المتميز لدولة قطر في استضافة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها ولي العهد السعودي خلال أعمال اجتماع الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك في مركز الملك عبد العزيز الدولي للمؤتمرات بالرياض.

وقال سمو الأمير محمد بن سلمان إن المجلس أقر في دورته السادسة والثلاثين في عام 2015م رؤية خادم الحرمين الشريفين بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك، وقد أسهمت الرؤية في تعزيز الدور الاستراتيجي لمجلس التعاون إقليمياً وعالمياً، وتسريع وتيرة مسيرة المجلس في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والعسكرية والسياسية، بما في ذلك تعيين القيادات العسكرية للقيادة العسكرية الموحدة، وتفعيل دور الشرطة الخليجية.

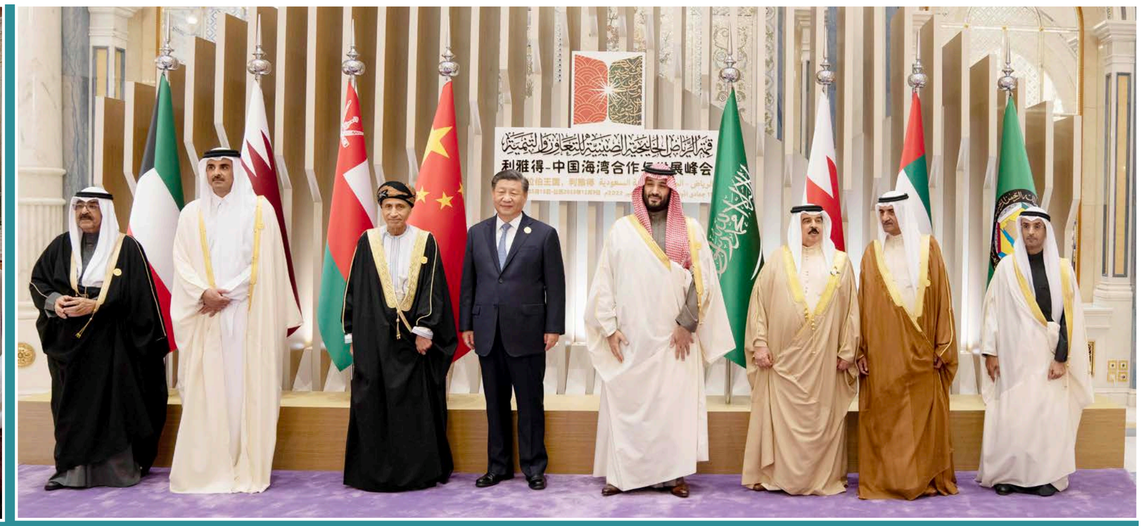
وأوضح أنه في ضوء التطورات المهمة خلال السنوات السبع الماضية التي نتجت عن تنفيذ الرؤى التنموية الطموحة التي تتبناها دول مجلس التعاون وخطط التحول الاقتصادي، فإن المملكة تعتزم تقديم مرحلة ثانية من رؤية خادم الحرمين الشريفين، بما يعكس تلك التطورات، ويأخذ بعين الاعتبار المستجدات الجيوسياسية التي تأثرت بها المنطقة، فضلا عن الدروس المستفادة من التجارب في مواجهة جائحة كورونا، والدور المتنامي لدول مجلس التعاون في القضايا الإقليمية والدولية، والنمو الاقتصادي المتسارع، والتنمية الاجتماعية والثقافية التي تمر بها دولنا، وما يتطلب كل ذلك من تطور مستمر للقدرات الاستراتيجية لمنظومة مجلس التعاون في جميع المجالات، مؤكدا أنه على ثقة بأن التعاون الوثيق بين دول المجلس سيؤدي إلى سرعة تحقيق الأهداف المنشودة. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، قال ولي العهد السعودي: «تؤكد دولنا ضرورة وجود حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولة مستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية». كما أكد دعم المملكة الكامل للجهود الأممية الرامية للوصول إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية، تماشياً مع مبادرة المملكة لإنهاء هذه الأزمة وفق المرجعيات الثلاث. وشدد ولي العهد السعودي على ضرورة التزام إيران بالمبادئ والمواثيق الدولية، والوفاء بالتزاماتها النووية، والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمحافظة على مبدأ حسن الجوار.

من جانب آخر، قال سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، إن المملكة تؤمن بأن مصادر الطاقة الهيدروكربونية ستظل موردا مهما لتلبية حاجات العالم للعقود القادمة، وإدراكا منا لأهمية التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، وانطلاقا من مسؤوليتنا تجاه العالم والأجيال القادمة، فإننا نواصل العمل المشترك لمواجهة التغير المناخي، والسعي الجاد للحد من آثاره ومعالجتها، مضيفا أنه في هذا المجال قامت المملكة باتخاذ العديد من الإجراءات، حيث أطلقت مبادرة السعودية الخضراء، ومبادرة الشرق الأوسط الأخضر، ومفهوم الاقتصاد الدائري للكربون، والعديد من المبادرات الهادفة إلى تنمية مصادر الطاقة المستدامة، مشددا على أن دول المجلس ستظل مصدرا آمنا وموثوقا به لتزويد العالم بما يحتاجه من الطاقة.

تضامن مجلس التعاون مع أفغانستان في محاربة التنظيمات الإرهابية كافة وتعزيز الأمن والاستقرار في أراضيها

رفض أي توجه لضم المستوطنات في الضفة الغربية إلى إسرائيل

تفعيل التعاون وتبادل الخبرات وتطوير الممكنات مع دول المنطقة تحت مظلة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر





إشادة باستضافة قطر لكأس العالـــــــــــم ودورها في التقارب الحضاري بين الشعوب

سمو الأمير يشارك في قمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية



الرياض – قنا

شارك حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في قمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية، وذلك في مركز الملك عبدالعزيز الدولي للمؤتمرات بمدينة الرياض أمس. وشارك في القمة عدد من أصحاب الجلالة والسمو والسعادة قادة الدول الخليجية الشقيقة، بالإضافة إلى فخامة الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية الصديقة. حضر القمة أعضاء الوفد الرسمي المرافق لسمو الأمير، وأصحاب السعادة أعضاء الوفود، وكبار المسؤولين، وضيوف القمة.

وأشادت القمة الخليجية الصينية، أمس باستضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، ودورهـــا في التقارب الحضاري والثقافي بين شعوب العالم. جاء ذلك، في البيان الختامي الصادر عن قمة الرياض الخليجية الصينية للتعاون والتنمية التي عقدت في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وأكد البيان أن القادة أشادوا بنجاح دولة قطر في استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022م، وحسن تنظيمها، وآثارها الإيجابية في الإرث الإنساني والتقارب الحضاري والثقافي والفكري بين شعوب العالم، كما استنكر القادة الحملات الإعلامية المغرضة الموجهة ضد دولة قطر.

كما رحب قادة القمة الخليجية الصينية باستضافة دولة قطر لاجتماعات الجزء الثاني من مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بالبلدان الأقل نموا في الفترة 5 - 9 مارس 2023م، على مستوى رؤساء الدول والحكومات. واتفق القادة، خلال القمة، على تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين مجلس التعاون والصين، وأكدوا على دفعها نحو آفاق جديدة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، واعتمدوا خطة العمل المشترك للفترة القادمة (2023 - 2027م) لتحقيق ذلك.

الحوار الإستراتيجي

ووجه القادة باستمرار الحوار الاستراتيجي بين الجانبين على جميع المستويات لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتنسيق المواقف حيالها، ودعم جهود التعافي الاقتصادي الدولي، ومعالجة الآثار الاقتصادية السلبية لجائحة كورونا وغيرها من التحديات، والعمل على ضمان مرونة سلاسل الإمدادات، وأمن إمدادات الغذاء والطاقة، ودفع بناء علاقات التعاون في تطوير مصادر وتقنيات الطاقة النظيفة، ومساعدة الدول الأكثر احتياجا، والمساهمة في تلبية حاجاتها الإنسانية.

وأكد قادة القمة الخليجية الصينية للتعاون والتنمية على أهمية الدعم المتبادل، بما يحقق المصالح المشتركة للجانبين، حيث تدعم الصين جهود دول المجلس لصيانة سيادتها ووحدة أراضيها والحفاظ على أمنها واستقرارها، وتحقيق التنمية المتكاملة، كما تدعم دول المجلس جهود الصين لتنمية اقتصادها وصيانة سيادتها وسلامة أراضيها، والالتزام بمبدأ الصين الواحدة. وشدد القادة على أهمية مواصلة تعميق التعاون بين الجانبين في مجالات الطاقة والتجارة والاستثمار والمالية والصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والفضاء والصحة، بما يحقق المصلحة المشتركة للجانبين، بما في ذلك استكمال مفاوضات التجارة الحرة بينهما في أقرب وقت ممكن.

كما أعربوا عن حرصهم على تعزيز الحوار بين الحضارات والتواصل والاستفادة المتبادلة بين الثقافات المختلفة، والحفاظ على التنوع الحضاري، وأكدوا على أن التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أهم المبادئ والقيم التي يقوم عليها المجتمع الدولي، وشجعوا على التواصل والتعاون بين الجانبين في مجالات الثقافة والتعليم والسياحة والإعلام والرياضة، والتبادل الودي بين المؤسسات الفكرية والتقارب بين الشعوب.

محاربة الإرهاب

وعبر القادة عن إدانتهم للإرهاب، أيا كان مصدره، ورفضهم لكافة أشكاله وصوره، والعمل على تجفيف مصادر تمويله، وعبروا عن عزمهم على تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف، ومنع التمويل والتسليح والتجنيد للجماعات الإرهابية من جميع الأفراد والكيانات، والتصدي لجميع الأنشطة المهددة لأمن المنطقة واستقرارها. وأشار البيان الختامي للقمة الخليجية الصينية إلى أن القادة ناقشوا القضايا الإقليمية والدولية، حيث توافقت الرؤى حول أهمية تضافر كافة الجهود لتحقيق السلام والأمن والاستقرار والازدهار في جميع أنحاء العالم، وأولوية استتباب السلم والأمن الدوليين، من خلال الاحترام المتبادل والتعاون بين الدول لتحقيق التنمية والتقدم، والالتزام بمبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة وحسن الجوار، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها.

وأكد القادة ضرورة دعم معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل في منطقة الخليج، وضمان الطابع السلمي للبرنامج النووي الإيراني، حفاظا على الأمن والاستقرار إقليميا ودوليا، وأكدوا على دعوة إيران للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأكد الجانبان على ضرورة أن تقوم العلاقات بين دول الخليج العربية وإيران على اتباع مبدأ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، واحترام استقلال الدول وسيادتها وسلامة أراضيها، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وعدم اللجوء إلى استخدام القوة أو التهديد بها، والحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، كما شدد القادة على أهمية الحوار الشامل بمشاركة دول المنطقة لمعالجة الملف النووي الإيراني، والأنشطة الإقليمية المزعزعة للاستقرار، والتصدي لدعم الجماعات الإرهابية والطائفية والتنظيمات المسلحة غير الشرعية، ومنع انتشار الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، وضمان سلامة الملاحة الدولية والممشات النفطية، والالتزام بالقرارات الأممية والشرعية الدولية.

جهود سلمية

كما أكد القادة على دعمهم لكافة الجهود السلمية، بما فيها مبادرة ومساعي دولة الإمارات العربية المتحدة للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث: طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وذلك من خلال المفاوضات الثنائية، وفقا لقواعد القانون الدولي، ولحل هذه القضية، وفقا للشرعية الدولية.

ودعا القادة جمهورية العراق إلى أهمية احترام سيادة دولة الكويت وحرمة أراضيها والالتزام بقرارات مجلس الأمن، لاسيما القرار رقم 833 والاتفاقيات المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، كما دعا القادة جمهورية العراق إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية مع دولة الكويت. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، أكد القادة خلال القمة الخليجية الصينية ضرورة التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، وفق قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية، ووقف الاستيطان وكافة الإجراءات الأحادية، واحترام الوضع التاريخي القائم في مدينة القدس ومقدساتها.

وأكد القادة دعمهم لمجلس القيادة الرئاسي في اليمن، برئاسة فخامة الرئيس الدكتور رشاد العليمي، معبرين عن أملهم في التوصل إلى حل سياسي، وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، ودعوا جميع الأطراف اليمنية إلى البدء الفوري في المفاوضات المباشرة برعاية الأمم المتحدة، وإلى الالتزام باستمرار الهدنة، ودعم الحاجات الإنسانية والإغاثية والتنموية للشعب اليمني. وأدان القادة كافة الهجمات الإرهابية التي تشنها الميليشيات الحوثية على الأهداف المدنية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والداخل اليمني وفي الممرات المائية وطرق الملاحة الدولية، ودعوا كافة الدول إلى التعاون لمكافحة هذه الأعمال، والتقيد بحظر السلاح المنصوص عليه في قراري مجلس الأمن 2216 و2624.

سيادة العراق

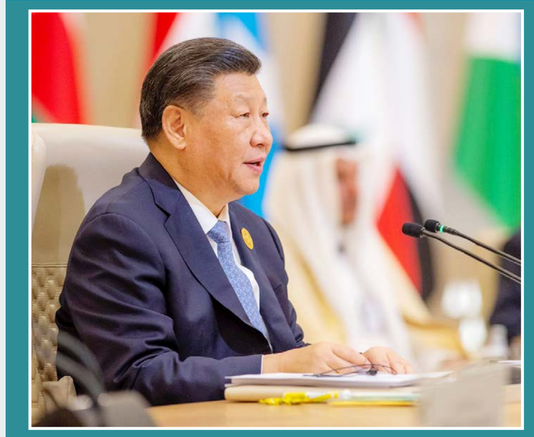
كما أكد القادة دعمهم الكامل لسيادة العراق وأمنه واستقراره، ونمائه ورفاهه، ولجهوده في مكافحة الإرهاب، كما أكدوا ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، يحفظ وحدة سوريا وسيادتها، بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن 2254، ووقوفهم مع الشعب اللبناني ودعمهم المستمر لسيادة لبنان وأمنه واستقراره، وللقوات المسلحة اللبنانية في حماية حدوده ومقاومة تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية. كما أكدوا دعمهم للجهود الساعية لحل الأزمة الليبية وفق قرارات مجلس الأمن، وتشجيع كافة الأطراف الليبية على عقد الانتخابات وتوحيد مؤسسات الدولة، تحت إشراف الأمم المتحدة، وخروج جميع المقاتلين الأجانب والمرتزقة.

وأكد القادة على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في أفغانستان، وتكثيف الجهود في تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني، ودعوتهم لسلطة الأمر الواقع في أفغانستان إلى تنفيذ التزاماتها بضمان الحقوق والمصالح والحريات الأساسية لجميع أبناء الشعب الأفغاني، وتشكيل حكومة شاملة، وضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعات إرهابية، أو استغلال الأراضي الأفغانية لتصدير المخدرات.

وأكد القادة على مواقفهم الداعمة لكافة الجهود الدولية الرامية إلى التهدئة، وإيجاد حل سياسي لإنهاء الأزمة في أوكرانيا، وفقا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، بما يحقق حماية الأرواح والممتلكات، ويحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

الخليجية الصينية للتعاون والتنمية

الرئيس الصيني يؤكد مواصلة بلاده دعمها الثابت لأمن الخليج



أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن بلاده ستواصل دعمها الثابت لأمن دول الخليج، ودعم دول المنطقة في حل الخلافات عبر الحوار والطرق الدبلوماسية. وقال الرئيس شي جين بينغ في كلمته بافتتاح القمة الخليجية الصينية للتعاون والتنمية المنعقدة بالرياض، «لنكون شركاء لتحسين الأمن، وستواصل الصين دعمها الثابت لدول مجلس التعاون الخليجي في الحفاظ على أمنها، وتدعم دول المنطقة لحل الخلافات عبر الحوار والتشاور، وبناء منظومة الأمن الجماعي في الخليج، وترحب الصين بدول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في مبادرة الأمن العالمي، بغية الحفاظ على السلام والاستقرار للمنطقة بجهود مشتركة، ولنكون شركاء للنهوض بالحضارة، ومن ثم علينا تعزيز التقارب بين شعوبنا، وتنويع التواصل الإنساني والثقافي، والاستفادة من الثمار الثقافية المتميزة لدى الجانبين، وتدعيم جوهرة الحضارة الشرقية بما يقدم مساهمة إيجابية في سبيل التطور والتقدم للحضارة البشرية».

وأوضح أن الصين حرصت على التواصل بشكل فوري مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية فور تأسيسه في عام 1981، وعلى مدى الـ 40 عاما الماضية كتب الجانبان فصولا مثمرة من التعاون الإيجابي في شتى المجالات الإنسانية والتنموية. وأضاف الرئيس الصيني «إننا نقف على مفترق طرق في تاريخ العلاقة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي، يرسم علاقات سياسية واقتصادية استراتيجية»، كما يعمل على ترسيخ الثقة المتبادلة وتبادل الدعم الثابت في المصالح الحيوية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وبما يحقق المصالح المشتركة للدول النامية الأخرى.

وشدد الرئيس الصيني على ضرورة تعزيز المواءمة بين استراتيجيات الجانبين التنموية، وتفعيل مزايا التكامل بين الخطط ودعم خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030. وأكد عزم بلاده خلال الفترة من الثلاث إلى الخمس سنوات المقبلة على تكريس جهودها من أجل التعاون مع دول المجلس في المجالات ذات الأولوية، وأولها إنشاء معادلة جديدة في التعاون الشامل في مجال الطاقة، من خلال مواصلة الصين استيرادها النفط الخام، وزيادة استيراد الغاز الطبيعي على نحو مستقر وبكميات كبيرة من دول الخليج العربية، إضافة إلى مجالات التدوير والخدمات الهندسية وغيرها.

وأشار إلى إنشاء المنتدى الصيني الخليجي للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والمشاركة في إنشاء مركز التميز الصيني الخليجي للأمن النووي، وتدريب 300 كادر متخصص في الاستخدامات السلمية للطاقة والتكنولوجيا النووية في دول مجلس التعاون الخليجي، وبين أن ثاني ركيزة من ركائز العلاقات الثنائية بين الجانبين، هي الدفع باتجاه تقدم جديد في مجالات التعاون بالشؤون المالية والاستثمار، مشيرا إلى حرص بلاده على دخول شركات مجلس التعاون إلى الأسواق الصينية، وإنشاء مجلس الاستثمار الخليجي المشترك، وتعزيز التعاون الاستثماري في مجالين هما الاقتصاد الرقمي والتنمية الخضراء.

كما أكد أن ثالث محور من محاور التعاون بين الجانبين متمثل في مجالات التعاون التكنولوجي في مجالات جديدة، من خلال إنشاء مراكز بيانات ضخمة، والحوسبة السحابية، وتعزيز التعاون في مجالات الجيل الخامس والسادس من الاتصالات، وإنشاء الحاضنات ومراكز ريادة الأعمال، وتجارة الاقتصاد الرقمي في التجارة العالمية، وبناء شبكات الاتصالات، وغيرها.

وأشار إلى رابع محور تسعى الصين إلى تعزيزه في علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي، وهو التعاون في مجالات استكشاف الفضاء، من خلال إطلاق سلسلة من مشاريع التعاون في مجالات الأقمار الصناعية والاستشعار عن بعد والاتصالات والتطبيقات الفضائية، إضافة إلى تدريب رواد الفضاء الخليجيين للدخول إلى محطة الفضاء الصينية للعمل المشترك مع رواد الفضاء الصينيين.

وبين أخيرا أن خامس محور هو خلق نقاط بارزة جديدة في التعاون اللغوي والثقافي، من خلال التعاون مع 300 جامعة وأكاديمية، وإنشاء مراكز اختبارية في دول مجلس التعاون الخليجي لتعليم اللغة الصينية، وتوفير ثلاثة آلاف طالب للمشاركة في المخيمات الشتوية أو الصيفية لتعليم اللغة الصينية في الخليج، إضافة إلى إنشاء مكتبة الصين ودول الخليج العربية.

وأكد الرئيس الصيني الثقة المتبادلة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي على مر العقود الماضية، ودعمهما سيادة واستقرار الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، مشيرا إلى تمسك الصين بمبدأ المساواة في علاقاتها مع جميع الدول، والدرجة العالية من التكامل في العلاقة بين الجانبين.

رئيس الوزراء يلتقي كبير الوزراء ووزير الداخلية السنغافوريين

الدوحة – قنا

التقى معالي الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، امس في استاد لوسيل، سعادة السيد تيو تشي هين كبير الوزراء الوزير المنسق للأمن القومي، وسعادة السيد كي شانموغام وزير الداخلية والقانون في جمهورية سنغافورة، والوفد المرافق لهما، واللذين يزوران البلاد لحضور جانب من مباريات بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022.
وفي بداية اللقاء، أعرب كبير الوزراء السنغافوري لمعاليه عن تهانيه لدولة قطر حكومة وشعبا على حسن تنظيم بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، كما عبر عن تمنياته بالنجاح لدولة قطر فيما تبقى من منافسات البطولة، متمنيا حظا موفقا للمنتخبات المتنافسة.
كما جرى، خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، بالإضافة لعدد من القضايا والمستجدات ذات الاهتمام المشترك.

رئيس هيئة أشغال:

اليوم الوطني يبقى يوماً خالداً في ذاكرة القطريين والمقيمين

الدوحة – قنا

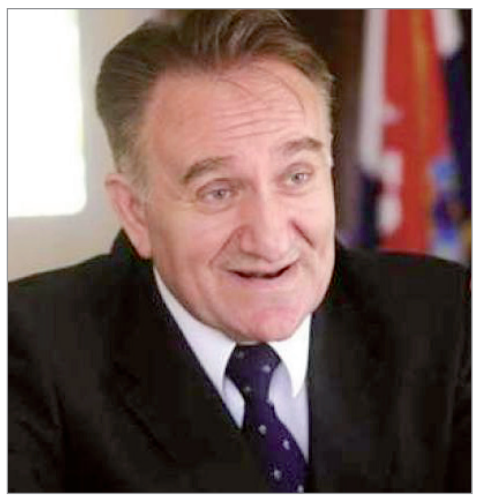


أكد سعادة الدكتور المهندس سعد بن أحمد المهندي، رئيس هيئة الأشغال العامة «أشغال» أن اليوم الوطني سيبقى يوما خالدا في ذاكرة وتاريخ القطريين والمقيمين في دولة قطر، ويتجدد به شعور الانتماء والفخر بهذا الوطن. وأوضح سعادته في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للدولة، أن هذه المناسبة تعزز الفخر بالدولة والتعبير عن مشاعر الحب والامتنان والتفاف الشعب حول القيادة، والذي من خلاله يتم إحياء ذكرى المؤسس الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني (طيب الله ثراه)، حيث أصبحت قطر في ظل زعامته بلدا موحدا ومستقلا. وقال، إن الاحتفال باليوم الوطني هذا العام يأتي بالتزامن مع بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، وتحت شعار (وحدتنا مصدر قوتنا) تذكيرا بدورنا في تحقيق وحدتنا الوطنية التي من خلالها يقوم كل فرد في المجتمع بالعمل بدوره، لتحقيق النسيج الوطني والمجتمعي المتلاحم، وهو ما يميزنا شعبا وقيادة، مضيفا «إن هذا اليوم من كل عام سنتذكر فيه كيف نجحت دولة قطر بتنظيم بطولة كأس العالم، وبشكل استثنائي رغم كل التحديات من خلال تكاتف وتعاون كل الجهات الحكومية والقطاع الخاص لجعلها ذكرى سعيدة يفتخر بها كل مواطن ومقيم على أرض دولتنا الحبيبة». وأشار سعادته إلى أهمية الاستمرار في تعزيز قيم الولاء والانتماء لدى المواطنين والأجيال الشابة بالاهتمام بحقوق الوطن والمحافظة على تنميته وتقديم الأفضل لتحقيق إرث حقيقي للأجيال القادمة.
كما أكد رئيس هيئة الأشغال العامة، أن الهيئة ستواصل جهودها التي تدعم بشكل أساسي النمو الاقتصادي والاجتماعي والعمراني، من أجل تعزيز التطور والتقدم الذي تشهده الدولة على المستويات كافة، مبينا أن «أشغال» عملت على مشاريع ضخمة وفق أعلى معايير الجودة العالمية التي تواكب النمو السريع في جميع المجالات، فهي الجهة المسؤولة عن رعاية وإدارة كافة مشروعات البنية التحتية ووضع الخطط المستقبلية لتحقيق رؤية قطر الوطنية 2030.
ووجه سعادته التهنئة إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى «حفظه الله»، وعموم الشعب القطري الكريم بهذه المناسبة الغالية والعزيزة على قلوبنا جميعا.

السفير الكرواتي:

اليوم الوطني يجسد ثقافة أمة تبني قوتها على الانسجام داخل مجتمعها

الدوحة – قنا



أكد سعادة السيد دراغو لوفريتش سفير جمهورية كرواتيا في الدوحة، أن احتفال دولة قطر بيومها الوطني هذا العام، تحت شعار «وحدتنا مصدر قوتنا»، يجسد ثقافة أمة تبني قوتها على الانسجام والتناغم داخل مجتمعها.
وقال سعادته، في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية /قنا/، بهذه المناسبة، «إن شعار الاحتفال باليوم الوطني لهذا العام يعني أن دولة قطر بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، قد حددت أهدافا كبيرة وعالية في تحولها»، لافتا إلى أن مركز الثقل في جميع الإنجازات التي حققتها قطر يكمن في القوة التي تأتي من التماسك الداخلي والانسجام وتوحيد الجهود، بهدف بناء قطر الحديثة. وثمن سعادة السفير لوفريتش ما حققته دولة قطر من تطور وصفه بـ «المثير للإعجاب»، في العديد من المجالات خلال السنوات العشر الماضية، مؤكدا أنها تستخدم بحكمة شديدة جميع أدوات القوة الوطنية، لتضع نفسها على الساحة الدولية. ونوه بجهود دولة قطر الدبلوماسية وتأكيدها على أهمية الحوار في حل النزاعات الدولية، قائلا «إنها تضع نفسها كوسيط موثوق به لتسوية الخلافات بالسبل السلمية». وتوجه سعادة سفير جمهورية كرواتيا في الدوحة بالتهنئة لدولة قطر، أميرا وحكومة وشعبا، بيومها الوطني، مشيدا بالعلاقات الثنائية التي تربط جمهورية كرواتيا ودولة قطر، واصفا إياها بـ «الودية والعميقة».
وأكد في سياق متصل، حرص البلدين وتطلعهما لزيادة تعاونهما المشترك، بالنظر إلى ما يتمتعان به من إمكانات، قائلا «نعتقد أنه بإمكاننا تحقيق المزيد من حيث الاستثمار والتعاون الاقتصادي والتجارة، ونتطلع إلى استغلال المزيد من المزايا لمحطة الغاز الطبيعي المسال الكرواتية في جزيرة /كرك/ من حيث تصدير الغاز القطري إلى السوق الأوروبية». وأشار سعادة سفير جمهورية كرواتيا إلى أن مجال التعاون الاقتصادي في العديد من المجالات يعد واسعا بين البلدين، لا سيما في قطاعات السياحة، والصحة، والطاقة، والغذاء، وصناعة الأغذية، والبناء، والدفاع، فضلا عن التقنيات الفائقة.

السفير السنغالي:

الاحتفال باليوم الوطني يجسد معاني الفخر والاعتزاز بالوطن

الدوحة – قنا

أكد سعادة الدكتور محمد حبيبو ديالو، سفير جمهورية السنغال لدى الدوحة، أن احتفال دولة قطر بيومها الوطني يجسد كل معاني الفخر والاعتزاز والانتماء للوطن، والحرص على النهوض به، وتعزيز ما تحقق من إنجازات، وضع لبنتها المؤسس المغفور له الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني عام 1878. وقال سعادته، في تصريح خاص لوكالة الأنباء القطرية /قنا/ إن تزامن احتفال قطر بيومها الوطني، مع استضافة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، بمثابة عيدين، أحدهما وطني، يعكس تواصل مسيرة البناء والريادة القطرية، والاعتزاز بالوطن، والتأكيد على سيادته وريادته ومكتسباته وإنجازاته على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، وكذا وعي وتطور شعبه، والآخر رياضي عالمي، يتيح فرصة تاريخية لالتقاء الحضارات والثقافات على أرض قطر، وممارسة وتنظيم الأنشطة الرياضية والثقافية، وإبراز الهوية والتراث القطري أمام ضيوف المونديال وتعريفهم بهما، مع الاعتزاز في الوقت نفسه بالثوابت والقيم الإسلامية أمام العالم، في تفاعل حضاري وثقافي عالمي فريد».
وأكد أن كل هذا الزخم الوطني والرياضي والثقافي والحضاري والإنساني، بجانب استضافة الكثير من الفعاليات العالمية المختلفة، سيكون له أثره الكبير، ويبرز دور قطر الإيجابي والمؤثر في كل هذه المجالات، لا سيما من حيث جهودها في استتباب الأمن والسلم الدوليين، وترسيخ قيم الوفاق والتسامح، والانفتاح نحو الآخر، التي عرف بها الشعب القطري المضياف. وتابع سعادة الدكتور ديالو قائلا: إن شعار الاحتفال باليوم الوطني وهو «وحدتنا مصدر قوتنا» يؤكد حكمة القيادة الرشيدة، ورؤيتها الاستراتيجية الثاقبة، وهو ما يتجلى بشكل واضح في وحدة الشعب القطري، وتماسكه والتفافه حول قيادته، المتمثلة في حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى «حفظه الله ورعاه».
وأشاد سعادة سفير جمهورية السنغال لدى دولة قطر بالعلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين منذ العام 1975 في مختلف المجالات، لافتا إلى أنها تشهد تطورا ملحوظا يعكسه التنسيق المتبادل بين الجانبين في المحافل الإقليمية والدولية تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم مصالحهما المشتركة. واستشهد سعادته في سياق ذي صلة بالاتفاقيات العديدة التي وقعها البلدان في شتى المجالات، وبالزيارات المتبادلة بين قيادتي البلدين والمسؤولين في كل من الدوحة وداكار، وآخرها زيارة فخامة الرئيس ماكي صال رئيس جمهورية السنغال للدوحة، لحضور حفل افتتاح بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022.
ونوه إلى أن ما يجمع بين قطر والسنغال كذلك، هو التفاهم والتقارب في وجهات النظر، حيال مختلف القضايا، وأيضا توافق الرؤى والخطط الاستراتيجية، مشيرا في هذا الصدد إلى رؤية قطر الوطنية 2030، ورؤية السنغال الوطنية 2035.
وأشاد سعادة سفير جمهورية السنغال لدى الدولة، في تصريحه، بجهود دولة قطر في المجالات التنموية، قائلا «إن قطر قطعت خطوات متسارعة على جميع الأصعدة نحو التطور والتحديث، لتضاهي بذلك، وفي فترة قياسية، الدول المتقدمة، بفضل حنكة قيادتها وإرادتها القوية، وهو ما دفع دولا ومؤسسات عالمية مختلفة للبحث عن إقامة شراكات معها».

استاد المدينة التعليمية يودع المونديال

الدوحة – لوسيل

بعد استضافته ثماني مباريات خلال كأس العالم FIFA قطر 2022، يودّع استاد المدينة التعليمية البطولة بالمنافسة الأخيرة التي شهدها على أرضه أمس بين الفريقين البرازيلي ونظيره الكرواتي، وقد تخطى إجمالي عدد المشجعين من أنحاء العالم الذين استقبلهم الاستاد خلال المباريات الثمانية ربع مليون مشجع.
في هذه النسخة من بطولة كأس العالم لكرة القدم التي تميّزت بالشمولية على نحو استثنائي والتي تقام في الشرق الأوسط للمرة الأولى، استمتع المشجعون من مختلف القدرات بحضور المباريات في استاد المدينة التعليمية بفضل خدمات الوصول المُيسّر التي أتيحت لهم، بما في ذلك غرف المساعدة الحسية التي استقبلت ما يقرب من 35 مشجعاً خلال المباريات الثمانية، والعروض الترفيهية التي قدّمها فنانون من مختلف القدرات للمشجعين في طريقهم إلى الاستاد، ومتطوعو تسهيل الوصول الذين ساهموا في أن يحظى كافة المشجعين بتجربة سلسة وممتعة أثناء حضورهم المباريات.
من بين الملاعب الثمانية لكأس العالم FIFA قطر 2022 امتاز استاد المدينة التعليمية بكونه الوجهة الوحيدة لاستضافة المباريات التي ضمت متطوعين مكرسين بالكامل لدعم الوصول المُيسّر للمشجعين من مختلف القدرات، بحضور 1000 متطوع لمساعدة المشجعين في كل مباراة، من بينهم حوالي 15 متطوعاً متخصصاً في دعم الوصول المُيسّر. بالإضافة إلى ذلك، تم تدريب ما مجموعه 247 متطوعاً للوصول المُيسّر من قبل خبراء مؤسسة قطر لدعم المشجعين من ذوي القدرات المختلفة في البطولة ككل.



تعليقاً على تجربة الجماهير داخل غرفة المساعدة الحسية بالاستاد، قالت أليسون صراف، المؤسس المشارك لمنصة «السوق الحسي» وأخصائية دعم الأفراد من ذوي الاحتياجات الحسية المختلفة: «لعبت غرفة المساعدة الحسية في استاد المدينة التعليمية دوراً حيوياً في تمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الإضافية من الاستمتاع بتجربة المباريات مع توفير الدعم الذي يحتاجونه. وقد شهدنا عن كثب ردود الفعل الإيجابية للأفراد الذين استخدموا غرفة المساعدة الحسية وعائلاتهم ممن لم يعتقدوا يوماً بأن حضور مباراة كأس العالم سيكون ممكناً».
وتابعت: «قدمت غرفة المساعدة الحسية بالاستاد الدعم لرواد المباريات للمرة الأولى ممن اعتقدوا أنه لا سبيل لمشاهدة المباريات سوى من منازلهم. فقد كان هدفنا الرئيسي من إتاحة أدوات المساعدة الحسية ومقاعد الاسترخاء التي تضمن الراحة أثناء المشاهدة، والجو الهادئ الذي تتميز به الغرفة، هو دعم ضيوفنا حتى يتمكنوا من الحصول على أفضل تجربة ممكنة لمتابعة المباريات في الاستاد».
من ناحية أخرى، وصفت هناء أبو أمونة، مشجعة كرة القدم التي حضرت عدداً من المباريات في مختلف ملاعب المونديال في قطر، حضورها المباراة التي شهدت المنافسة بين فريق غانا وكوريا الجنوبية في استاد المدينة التعليمية «بالتجربة الاستثنائية»، حيث قالت: «تعددت الأسباب التي ميّزت تجربة استاد المدينة التعليمية، بدءاً من سهولة الوصول إلى الاستاد عبر المترو، والفعاليات الترفيهية على طول الطريق المؤدي إلى بوابات الاستاد، إلى استمتاع الجمهور، من جميع الأعمار والقدرات والخلفيات، بالأجواء المذهلة للمدينة التعليمية ومعالمها ووجهاتها المتعددة. فقد كانت تجربة شاملة للجميع لم تستثن أي فرد من الاستمتاع بالجو المذهل لحضور المباراة في الملعب».
في الأيام التي لم يستضف خلالها استاد المدينة التعليمية المباريات، استمتع كافة أفراد المجتمع وعائلاتهم بمشاهدة البث الحي للمباريات عبر شاشات العرض في حديقة الأكسجين بالمدينة التعليمية، ووصل إجمالي عددهم إلى 19,000 متفرج حتى الآن. وسيستمر البث المباشر للمباريات في حديقة الأكسجين، بما في ذلك عرض مباراة الدور نصف النهائي والنهائي.
كما استقبل ملعب المدينة التعليمية إجمالي 350 ألف مشجع خلال مباريات كأس العالم FIFA قطر 2022™ الثمانية التي استضافها. وشهدت مباراة فريق المغرب ضد إسبانيا أعلى نسبة حضور في الاستاد وصلت إلى 44,667 مشجعاً، والتي ستظل حدثاً لا يُنسى لمجتمع قطر بعد انتهاء البطولة.

خفض للانبعاثات الكربونية بمقدار 1684 طنا في 16 يوما



الدوحة – قنا

سجلت شركة مواصلات /كروة/ خفضا كبيرا بنسبة الانبعاثات الكربونية /ثاني أكسيد الكربون/، بمقدار 1000 طن و684 كيلو غراما، أي ما يقارب (1مليون و684 ألفا و256 كيلوغراما)، على مدار 16 يوما من عمر بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022. وأظهرت بيانات إحصائية جديدة عن العمليات التشغيلية لحافلات الشركة وخدماتها المختلفة، خلال الفترة من 20 نوفمبر حتى 6 ديسمبر الجاري، أن الخفض المتحقق في معدل الانبعاثات الكربونية يوازي زراعة 12 ألفا و205 أشجار سنويا.

وبحسب البيانات، فإن الخفض جرى عن طريق 900 حافلة كهربائية، أدخلت للخدمة مؤخرا، من أجل المساهمة في جعل مونديال قطر أول بطولة كروية عالمية صفرية الانبعاثات، إلى جانب حافلات تعمل بمحركات ديزل يورو 5، التي تتميز بأقل نسبة من الانبعاثات، وذلك بهدف تأمين نقل عام آمن وصديق للبيئة. وأوضحت الإحصائية أن إجمالي عدد ساعات الخدمة بلغ نحو 141 ألفا و309 ساعات، بينما بلغت المسافة المقطوعة حوالي 1 مليون و848 ألفا و393 كيلو مترا، جرى خلالها نقل ما يقارب 4 ملايين و427 ألفا و887 مشجعا، لمختلف الوجهات والمحطات المنتشرة على مستوى البلاد، وإلى مناطق الفعاليات المصاحبة للبطولة، منذ انطلاقها حتى نهاية الدور الـ 16.

ويعتبر مونديال قطر 2022، أول نسخة من كأس العالم، يستخدم فيها عدد كبير من الحافلات الكهربائية لنقل الجماهير الكروية والمشجعين، وهي بذلك أول بطولة صديقة للبيئة إذ تعمل حافلاتها بانبعاثات صفرية دون ضوضاء. وتتوزع محطات شحن الحافلات على مستوى الدولة، ويعد مستودع لوسيل أكبرها، إذ يعتمد على الطاقة النظيفة «الشمسية»، لتشغيل مبانيه والمرافق الخاصة به، ويمتد على مساحة 400 ألف متر مربع.



مساعد الرئيس الروسي:

قطر أظهرت للعالم قدرتها على تنظيم أي حدث مهما كان حجمه

الدوحة – قنا

أكد سعادة السيد ايغور ليفيتين، مساعد رئيس روسيا الاتحادية، أن قطر أظهرت للعالم قدرتها على تنظيم أي حدث مهما كان حجمه، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققته في تنظيم بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، بدءا من حفل الافتتاح حتى الأدوار الأولى من البطولة، متوقعا أن تكون الخطوة التالية لقطر هي استضافة أحداث رياضية أخرى، مثل الألعاب الأولمبية، أو أولمبياد الجامعات.

وقال ليفيتين في حوار خاص لوكالة الأنباء القطرية /قنا/: «إن الإرث الذي ستخلفه بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، هو أكبر المكاسب التي ستجنيها قطر من استضافة المونديال»، لافتاً إلى أن المنشآت والبنية التحتية التي أقيمت من أجل البطولة سيجري استخدامها فيما بعد لخدمة المجتمع المحلي، والسائحين الذين سيقومون بزيارة قطر، وكل من يريد الانخراط في المجال الرياضي.

وتوجه سعادة مساعد رئيس روسيا الاتحادية بالتهنئة لدولة قطر على نجاحها في تنظيم كأس العالم، قائلا: «لقد كانت الأدوار الأولى من كأس العالم ناجحة للغاية، حيث شاهدنا العديد من اللاعبين والعديد من الناس الذين حضروا المباراة وحفل الافتتاح، الذي من وجهة نظري كان مثاليا للغاية».

وأضاف «الأجواء في أغلبها تعبر عن كرة القدم، حيث تقضي يومك في الاستاد تشاهد المباراة كأنها عائلة كبيرة متماسكة، لقد شاهدنا العديد من الصور الرائعة من حفل الافتتاح التي عبرت بشدة عن ثقافة منطقة الشرق الأوسط، كونها أول نسخة من المونديال في العالم العربي، والتي ستمثل دعاية رائعة للدول العربية». وحول ما تعرضت له قطر من انتقادات قبل وخلال تنظيم البطولة، قال ليفيتين لـ/قنا/: «إن بلاده عندما استضافت النسخة السابقة من كأس العالم عام 2018، تعرضت للحملات نفسها التي تعرضت لها قطر، وكلتا الدولتين جرى انتقادهما على أساس أنهما لن تستطيعا استيفاء الاشتراطات الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم / الفيفا/».

وأضاف سعادته «أنا على يقين بأن روسيا وقطر أظهرتا معدنهما الحقيقي للعالم من خلال استقبالهما عددا كبيرا من المشجعين، وتقديم أعلى مستوى من الضيافة وسبل الراحة، وتوفير التأمين اللازم لهم خلال البطولة، والأهم من ذلك توفير الأجواء الاحتفالية الخاصة بهذا الحدث». وفيما يتعلق بالعلاقات بين قطر وروسيا، أكد أن علاقات البلدين مبنية على الثقة والمودة، قائلا: «إن قطر وروسيا من أكبر الموردين للغاز، ولدينا أيضا تعاون مشترك في المجالات التكنولوجية والبيئية، ونشترك سويا في دعم فكرة إقامة تنمية اقتصادية عالمية مستدامة، ولدينا مساحة كبيرة لتطوير العلاقات المتبادلة بين البلدين».

صحفيون أجانب يشيدون بالتنظيم الرائع للمونديال

الدوحة – قنا

أشاد صحفيون أجانب بالتنظيم المميز والرائع لنهائيات كأس العالم FIFA قطر 2022، مُعربين عن إعجابهم بالملاعب المذهلة للبطولة. وقال هوجو قييمي صحفي في صحيفة (ليكيب الفرنسية) في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا): «التنظيم القطري للمونديال جيد جداً ورائع وهو أفضل تنظيم رأيته خلال تغطيتي لمختلف الأحداث الرياضية السابقة». وأضاف: «ملاعب كأس العالم FIFA قطر 2022 مذهلة وفريدة من نوعها، كما أن البنية التحتية في قطر ومختلف مرافق البطولة رائعة جداً.. مراكز الإعلاميين وملاعب التدريبات للمنتخبات جميلة جداً ورائعة، والوصول إليها سهل.. لقد نجحت قطر في تنظيم هذا المونديال بشكل رائع للغاية».

وأشار إلى أن زيارته الأولى للدوحة كانت جيدة جداً ومكّنته من اكتشاف بلد منظم وجميل وآمن جداً. وقال: «قطر بلد متطور كثيراً، وشوارعه نظيفة جداً ويجب زيارته والاطلاع على منشآته ومعالمه السياحية والتاريخية». وأكد الصحفي هوجو قييمي أنه رغم مواكبته للعديد من بطولات كأس العالم، فإن هذا المونديال سيبقى راسخاً في ذهنه من خلال جودة ودقة التنظيم.. مشيراً إلى أن أجواء المونديال كانت جيدة من خلال جماهير المنتخبات التي كانت حاضرة بقوة في كل المباريات لمُساندة منتخباتها، معتبراً من جهة أخرى، أن منتخبي البرتغال والبرازيل من أبرز المنتخبات المُرشّحة للفوز باللقب.

من جانبه، أشاد الصحفي كليمون أنطوني من صحيفة (ليكيب الفرنسية) بالتنظيم المميز لنهائيات كأس العالم FIFA قطر 2022. وقال أنطوني، في تصريح لوكالة الانباء القطرية (قنا): «قطر بلد متطور جداً. قدمت بسيارتي إلى الدوحة من ألمانيا وزرت مختلف مناطق قطر ولاحظت سهولة التحرك في الطرقات، لا وجود للازدحام في الشوارع وكل الأمور تسير على ما يرام، عكس ما كنا نتوقعه قبل قدومنا إلى هنا من أن بلداً واحداً سيحتضن المونديال بحضور ملايين من الجماهير سيشهد ازدحاماً كبيراً في شوارعه وستكون الأمور معقّدة ولكن وجدنا العكس».

وأضاف: «التنظيم القطري جيد للغاية.. من السهل الوصول إلى ملاعب البطولة ومتابعة أكثر من مباراة في اليوم الواحد نظراً لقرب الملاعب من بعضها وتوافر مختلف وسائل النقل وسهولة الوصول إليها. لقد أعجبتني كثيراً ملاعب كأس العالم ولعل أبرزها ملعبي لوسيل والبيت، وقد نالت إعجابي كثيراً كما اندهشت لتقنية التبريد في ملاعب المونديال». وفيما يتعلق بالمراكز الإعلامية للبطولة قال: «المراكز الإعلامية جيدة وكبيرة جداً وتحتوي على مختلف المرافق التي تساعد الصحفي على القيام بمهامه». كما أعرب عن إعجابه بالعديد من المعالم السياحية في البلاد، وخصوصاً سوق واقف ومتحف قطر.

وأشاد الصحفي أنطوني، الذي يزور قطر للمرة الأولى، بمردود المنتخب الفرنسي في البطولة مؤكداً أن فرنسا ستحافظ على لقبها في هذه النسخة.

وبدوره، أعرب دانيال فيسنتيني الصحفي بصحيفة (تريبين دي جنيف) السويسرية عن انبهاره بالتنظيم القطري للمونديال.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا): «تنظيم المونديال جيد جد ولا يمكن قول عكس ذلك. كل شيء مذهل. بلد صغير ولكنه كبير بمنشآته ومعالمه وبملاعبه المذهلة والفريدة من نوعها والقريبة من بعضها». وأضاف: «حضرت المباراة الأخيرة بين منتخبي سويسرا والبرتغال باستاد لوسيل، وهو مُذهل.. لقد نجحت قطر في رهانها من خلال هذه الإنجازات من ملاعب متطورة وبطولة منظمة جداً وتمتاز ببنية تحتية متطورة وعالية».

وتابع: «هذه زيارتي الأولى لهذا البلد المتطور، لقد زرت العديد من الدول وخلال زيارتي الحالية لدولة قطر لم أواجه أية مصاعب في التنقل للقيام بعملي الصحفي وهذا أمر جيد، وقد نالت إعجابي ولفتت انتباهي صورة رأيتها عن قطر منذ 20 سنة لمنطقة الكورنيش وكيف أصبحت الآن. لقد تغيّرت الدوحة تماماً وأصبحت عاصمة متطورة ذات أبراج عالية.. لقد زرت العديد من المعالم هنا، منها سوق واقف وهو مكان تجب زيارته».

وأشار إلى أنه استمتع بمتابعة العديد من المنتخبات في البطولة، وأبرزها المنتخب الفرنسي الذي يملك هجوماً قوياً بقيادة النجم كيليان مبابي ويملك لاعبين مميزين يمكنهم تحقيق الفوز وتغيير مجرى أي مباراة. وأضاف: «منتخب البرازيل لديه قوة جماعية ولمسة رائعة ويمتلك لاعبين أساسيين واحتياطيين جيدين ومنتخبهم الآن في مهمة قوية من أجل حصد اللقب الغائب عن خزائنه منذ 20 سنة وتحديداً منذ 2002».. مبيناً أن فرنسا ستسعى للدفاع عن لقبها وحظوظها أوفر من البرازيل للتتويج بلقب المونديال للمرة الثانية على التوالي.

درب الساعي فرصة لتعليم الزوار

الطرق التقليدية لركوب الخيل

طلاب أكاديمية الشقب يقدمون عروضا تراثية تجذب الجمهور







الدوحة – لوسيل

أكد أحمد خالد الحميدي مسؤول فعالية الشقب في درب الساعي، على نجاح الفعالية في اجتذاب مختلف الفئات من الزوار من خلال البرامج المتنوعة الموجهة للزوار مثل عروض الخيل التراثية التي ينفذها طلاب أكاديمية الشقب وفعالية ركوب الخيل، مشيراً إلى استغلال منظمي الفعالية فرصة درب الساعي لتقديم خدماتها لفئات جديدة لا تشارك عادة في رياضات الخيل مثل الأطفال أقل من أربع سنوات.

وأوضح الحميدي أن درب الساعي يمثل فرصة لتعليم أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع على الطرق القديمة لركوب الخيل، مضيفا «الفئة التي ليس لها برامج في الشقب نحاول أن نغطيها في أيام الأعياد الوطنية، مثل الأطفال في عمر 2 و4 سنوات، حيث استحدثنا لهم برامج في درب الساعي للتعرف على الخيل وتعلم ركوبها»، كما تستهدف الفعالية الشباب الأكبر سنا لتعلم الطريقة الصحيحة للركوب وإمساك الخيل بطريقة آمنة.

وأشار إلى تعاون القائمين على الفعالية مع اللجنة المنظمة لفعاليات اليوم الوطني لتوفير مكان ووقت ملائم لشباب من خارج الأكاديمية للقيام بعروض بالسيف والرمح على الخيل والتي تعد نشاطا تراثيا تقليديا، موضحا أنها فرصة مميزة للعمل عن قرب وعلى أرض الواقع مما يعود على الشباب بفوائد عديدة.

وتكمن أهمية فعالية الشقب فيما تشمله من أنشطة وفعاليات متنوعة تُرضي جميع الأذواق، مثل: عروض جمال الخيل وركوب الخيل والعربات، وكذلك العروض التراثية، وكذلك الفوائد العديدة لركوب الخيل للأطفال ومنها تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم وتقوية شخصياتهم، وتعويدهم على تجربة الأشياء الجديدة والمفيدة، وهذا من شأنه أن ينفعهم في مختلف نواحي حياتهم.

وتتيح فعالية الشقب للزوار التعرف عن قرب على التراث القطري فيما يخص تربية الخيل العربية وتروبيضها واستخداماتها المتنوعة في الماضي، كما تهدف هذا العام إلى إشراك الفئة الأصغر سناً لركوب الخيل والتعرف على مميزات الخيل العربية.

من جانبه قال حمد جمال الهاجري، أحد المشاركين في عروض الخيل التراثية: إن مشاركته في الفعاليات الاستعراضية بالخيول العربية في درب الساعي بام صلال، تأتي من خلال شعوره بالمسؤولية للحفاظ على تراث الآباء والأجداد، حيث تعتبر الخيول العربية جزءا لا يتجزأ من التراث القطري الأصيل.

وأوضح الهاجري أنه يمتطي صهوة الخيل بالسرج العربي وهو يرتدي الثوب التراثي، ويقوم مع أقرانه بأداء الاستعراضات التراثية بالخيل العربي في صورة جميلة تمثل أحد ملامح التراث وتعكس تاريخ ومجد دولة قطر. بدورها قالت أم جاسم إنها تشجع أبناءها على ركوب الخيل والتقاط الصور التذكارية لهم على ظهور الخيل، موضحة أن فعالية الشقب وغيرها من الفعاليات التراثية بدرب الساعي تربط الأطفال بتراث قطر الأصيل، فهم يتعرفون على تراث الأجداد وهويتنا الأصيلة.

من جانبه قال احمد سليم إن حضوره مع أبنائه ومشاركتهم في فعالية الشقب بدرب الساعي جاء لتعريفهم وتعليمهم ركوب الخيل لما لها من فوائد كثيرة، موضحاً ان ركوب الخيل يرقي بالنفس وينمي قدرات الأطفال من خلال إعطائهم الثقة بالنفس، كما يساعدهم على تحسين مهاراتهم الاجتماعية.

المزج بين الموسيقى العربية والغربية يطرب الجمهور

«ثلاثية العود» تقدم أعذب الألحان وأرق النغمات على أوتار العود

نظم مركز شؤون الموسيقى، التابع لوزارة الثقافة، أمسية جديدة من أمسيات «ثلاثية العود»، وذلك على المسرح الرئيسي في درب الساعي، ضمن فعاليات اليوم الوطني للدولة 2022.

وقدمت الأمسية أعذب الألحان، وأرق النغمات، على أوتار العود، وذلك بأنامل مواهب شابة قطرية، وبمصاحبة عازفين من الأوركسترا.

وتنوعت المعزوفات بين العزف المنفرد على العود، والآخر الجماعي، وذلك بصحبة الأوركسترا، فيما تزينت الأمسية بمعزوفات عربية وعالمية شهيرة، ما جعلها مزيجًا بين الموسيقى العربية والأخرى الغربية، الأمر الذي استحوذت على إثره على الذائقة الفنية للجمهور، والذي أبدى تفاعلاً كبيراً معها.

ولم يقف التفاعل مع الأمسية عند الجمهور فقط، بل تجاوزه إلى المزج اللافت بين عازفي العود، مع العزف الموسيقي للأوركسترا، حيث تم تقديم ست مقطوعات موسيقية، عكست هذا المزج بين الموسيقى العربية ومنها القطرية والخليجية، والأخرى الغربية، وتجلى هذا المزج في تقديم المقطوعة الموسيقية للعمل الوطني «يا قطر أنتِ الحياة»، وبين تقديم الموسوعة الخامسة لبيتهوفن، بجانب تقديم موسيقى لونجا للموسيقار الراحل رياض السنباطي، بالإضافة إلى تقديم عزف منفرد على العود، مع موسيقى الأوركسترا.

وفي هذا السياق، قدم العازف محمد الخزاعي أغنية «ليلة لو باقي ليلة» للفنان عبدالرب إدريس، بينما قدم عازف العود علي الخلوصي مقطوعة «باخ»، فيما قدم عازف العود عبدالعزيز صالح أغنية «يا مسافر وحدك» للموسيقار محمد عبدالوهاب.

ويعرب الفنان عبدالعزيز صالح عن مدى سعادته بالمشاركة في فعاليات اليوم الوطني. واصفاً هذه المشاركة بأنها شرف كبير له، وأنها واجب على الجميع، لاسيما الفنانين، الذين يلبون دائماً نداء الوطن لرفع اسمه في مختلف المحافل، بشغف وتحمس شديدين.

وعن فكرة «ثلاثية العود» يحددها الفنان عبدالعزيز صالح في كونها تقوم على المزج بين الموسيقى العربية، والأخرى الغربية، ومن خلال هذا المزج تم تقديم ست مقطوعات، «وتعمدنا أن تناسب الاختيارات الجميع، ولذلك تم تقديم عمل وطني بعنوان «يا قطر أنتِ الحياة»، بالإضافة إلى تقديم عمل شرقي للموسيقار الراحل رياض السنباطي، فضلاً عن تقديم عمل غربي، خاص بـ«بيتهوفن».

ويعتبر تقديم سيمفونية بيتهوفن الخامسة، بأنها من الأفكار الجديدة، بأن يتم تقديمها عبر الأعوام، «كما أدخلنا أبعادًا عربية بها، الأمر الذي قدم للعمل لونا جديدا، وتعد هذه المرة الثانية التي يتم تقديمه بها، بعدما تم تقديمه من قبل في مسرح قطر الوطني، مستهدفين أن يكون هناك برنامج أكبر لانجاز مقطوعات تصل مدتها إلى ما يزيد عن الساعة ونصف الساعة».

وعن دوره في أمسية «ثلاثية العود» يقول الفنان عبدالعزيز صالح: إنه قدم أغنية «يا مسافر وحدك» للفنان الراحل محمد عبدالوهاب. مؤكداً أن التركيز خلال العزف المنفرد تم وفق ثلاثة معايير، وذلك بتقديم أعمال خليجية وشرقية وغربية.

ومن جانبه، يؤكد الفنان علي الخلوصي حرصه على المشاركة في فعاليات اليوم الوطني للدولة 2022 عبر أمسية «ثلاثية العود»، انطلاقاً من أهمية تواجد الفنان في مثل هذه الفعاليات، بتقديم الأعمال النوعية، حباً وانتماءً للوطن.

ويقول: إن فعالية «ثلاثية العود» تم التحضير لها منذ وقت طويل، وأنها عبارة عن مزيج من العمل العربي والغربي بمشاركة ثلاثة أعواد مع الأوركسترا. مؤكداً أنه قام بعزف منفرد على العود مع الأوركسترا، وذلك بتقديم مقطوعة موسيقية غربية لأم أما السيد عبدالله نمور، استاذ العود ومدرب ثلاثي العود، فيقول: إنه قدم مع أوركسترا قطر ستة عروض موسيقية كاملة في فعاليات درب الساعي، وذلك خلال فعاليات اليوم الوطني للدولة 2022. واصفاً فعاليات اليوم الوطني هذه السنة بأنها «من أجمل وأكبر الاحتفالات التي أقيمت في درب الساعي، حيث تقدم هذه الفعاليات صورة رائعة عن الثقافة القطرية والتراث المجتمعي القطري المميز، خاصة بوجود هذه العروض الموسيقية المهمة التي يشارك فيها هذه السنة «ثلاثي العود» ويقدمها مركز شؤون الموسيقى، والذي يثبت مرة أخرى أهمية دعم الثقافة الموسيقية وتشجيع الشباب القطري الموهوب لإيجاد فسحة يقدر أن يعبر فيها عن موهبته بشكل راق ولافت».

ويبدي سعادته بنجاح تنظيم مثل هذه الفعاليات، معرباً عن أمله في أن تتبعها فعاليات مماثلة، حيث يتعطش إليها مريدو الثقافة والفن والموسيقى بشكل خاص في قطر.





الأطعمة المحلية تشهد إقبالا كبيرا بين الزوار

فاطمة النعيمي: «درب الساعي» أهم نوافذ التسويق للمشاريع الإنتاجية «من الوطن»

يشهد درب الساعي بمنطقة أم صلال إقبالا جماهيريا كبيرا بشكل يومي من المواطنين والمقيمين وضيوف وزوار دولة قطر، الذين يستمتعون بالفعاليات التراثية المتنوعة، تحت شعار «وحدتنا مصدر قوتنا»، ويشارك في درب الساعي هذا العام 13 مشروعا من المشاريع الانتاجية الوطنية «من الوطن»، وتقوم بعرض منتجاتها وسط أجواء تجذب الجماهير.

وتقع محلات المشاريع الانتاجية «من الوطن» في سوق درب الساعي، الذي يعد نسخة مصغرة من سوق واقف ويقع على مدخل درب الساعي، وتعرض وتبيع المنتجات المتنوعة مثل المأكولات الشعبية والأطعمة بمذاق قطري، العطور، المقاهي، الهدايا، الحرف اليدوية مثل السدو والخوص والنقده وتطريز البشوت.

وقالت فاطمة النعيمي مساعد مدير إدارة شؤون الأسرة بوزارة التنمية الاجتماعية والأسرة إن المشاركة في فعاليات درب الساعي هذا العام تأتي في إطار إبراز هوية «من الوطن»، وهي الهوية الجديدة للمشاريع والصناعات بأياد قطرية، كما أنها تأتي بالتزامن مع استضافة دولة قطر لبطولة كأس العالم.

وأشارت النعيمي إلى أن عدد الأسر المشاركة 13 أسرة، تتميز منتجاتها بعرض منوع من منتجات المشاريع المنزلية «من الوطن»، والهدف منها تعريف الزوار على المنتجات المحلية المصنوعة بأيد قطرية، مبينة أن درب الساعي يعد من أهم النوافذ التسويقية للمشاريع الانتاجية الوطنية.

وأوضحت مساعد مدير إدارة شؤون الأسرة أن هذه المشاركات والاحداث تمنح الفرصة للعرض والصناعة المباشرة لبعض المشاريع امام الجمهور مثل تطريز النقده وتطريز البشوت، كما أنها تعزز الاقتصاد بإبراز المشاريع المنزلية وانتاجها ونوعيته والارتقاء به.

وأضافت أن المشاريع الانتاجية الوطنية «من الوطن» تشارك هذا العام بأكثر من حدث في البلاد بمناسبة استضافة بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022، منها العرض في الملاعب وقرية عين محمد بالشمال ومشيرب، والكرنفال الشتوي بالسوق القديم بالوكرة بالتعاون مع نماء بالتصوير الفوري للأزياء القطرية، والمأكولات المحلية والحرف اليدوية القطرية.

من جانبها قالت شيخة خميس صاحبة محل «سفرة الأمس واليوم» للمأكولات الشعبية، إنها تشارك للمرة الثانية في فعاليات درب الساعي، وان مشاركتها جاءت عن طريق وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة. وأوضحت أنها تقدم مجموعة من المأكولات الشعبية والحلويات التقليدية التي يكثر الطلب عليها، موضحة أن منتجاتها تلقى إقبالا كبيرا ورواجا بين زوار درب الساعي.

وتشارك السيدة أم سعيد بمجموعة من المعروضات المميزة من صناعة السدو، مؤكدة أن هذه الحرفة التراثية تلقى رواجا خلال اليوم الوطني. وأشارت أم سعيد إلى أنها لا تزال تمتهن هذه الحرفة على الرغم من كبر سنها وان هناك الكثير من الأسر القطرية يطلبون منتجاتها التي تزين منازلهم، كما أنها تسوق للعديد من المصنوعات الأخرى.

وأوضحت مريم بوجسوم صاحبة محل «دكيجة» للهدايا والأشغال اليدوية، أن هذه المشاركة الأولى بدرب الساعي، مشيرة إلى أن هذه المشاركة توسع دائرة المعارف والزبائن لمشروعها، وتابعت: «فعالية سوق درب الساعي تحرص على إبراز المنتجات اليدوية للأسر المنتجة، وتقدمها للجمهور بشكل جيد».

بدورها قالت غادة من محل «عطر الملوك» إن منتجاتهم تتنوع ما بين العطور النسائية والبخور وجميع الأمور المتخصصة بالطيب، التي تصنع يدوياً وتناسب كافة الاذواق، موضحة أن هذه المشاركة عرفتهم على السوق بشكل أفضل.



جماهير أسود الأطلس تزور درب الساعي

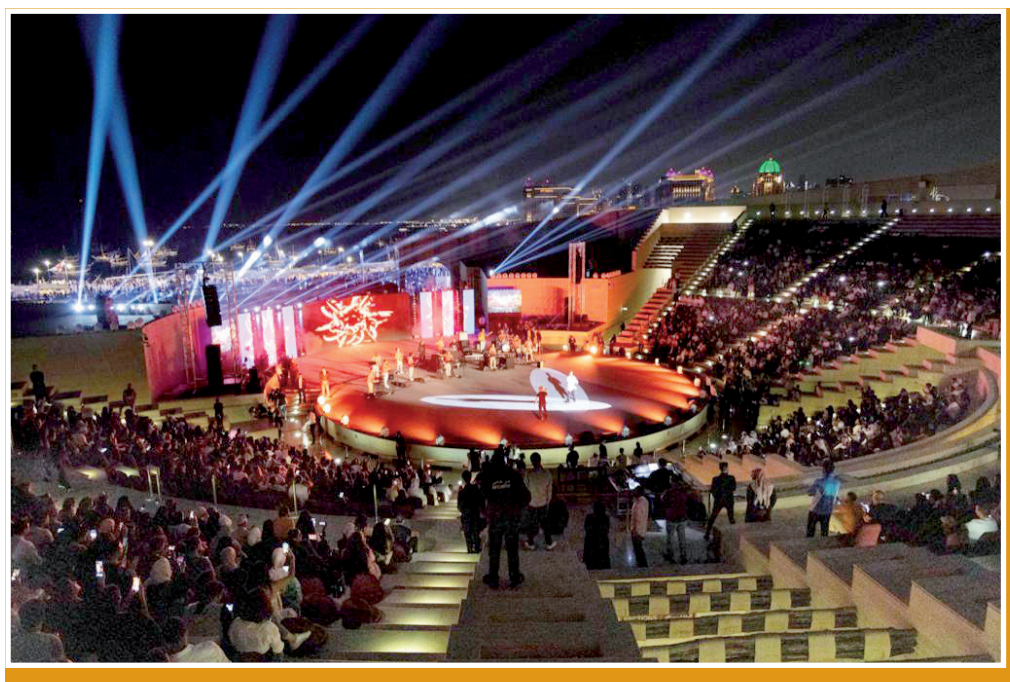
شارك الجمهور المغربي أمس في فعاليات اليوم الوطني 2022 بدرب الساعي، وذلك خلال زيارة نظمها مركز الأبعم ضمن برنامج زيارات مشجعي كأس العالم إلى احتفالات اليوم الوطني بدرب الساعي بأم صلال. وبدأت رحلة الجمهور من فعالية المقطر، حيث ركوب الهجن والصقارة، من ثم انتقلوا الى متابعة العرضة القطرية، والفجري، بالإضافة إلى الاطلاع على العديد من الفعاليات الأخرى، وأعرب عدد من الزوار عن سعادتهم بحفاوة الاستقبال والهدايا التي تلقوها عند وصولهم مقر الاحتفالات، والتي تتضمن علم المغرب وقميص المنتخب ومجموعة من المقتنيات التذكارية الخاصة بالمونديال.

في البداية أعرب السيد عبدالله هيكا عن سعادته بالزيارة، وقال: شهدت الكثير من الفعاليات التي تعد جديدة بالنسبة لي لاسيما الفعاليات التراثية التي تعكس هوية الشعب القطري. وأضاف: نشكر القائمين على درب الساعي على هذه اللفتة الكريمة التي امتعتنا وافادتنا بقدر ما استمتعنا واستفدنا من فعاليات المونديال، من جانبه توجه السيد سفيان اللغوي بالشكر إلى اللجنة المنظمة لاحتفالات اليوم الوطني على حفاوة الاستقبال والهدايا التذكارية التي تلقاها جمهور المغرب لدى وصولهم إلى درب الساعي.



وقال حظينا بتجربة ممتعة خلال الاطلاع على فعاليات درب الساعي، وتعرفنا على الكثير من حياة الأولين وتاريخ البلاد. من جانبه قال أيوب بوتر إن زيارة ساحة احتفالات اليوم الوطني في درب الساعي فرصة عظيمة للاطلاع على الثقافة القطرية عن قرب، مشيراً إلى أن الجمهور المغربي يعيش أفضل الأجواء، في قطر ويحظى بمعاملة مثالية من قبل أهل قطر وكل من يعيش على أرضها الطيبة.

وأضاف: نشكر الشعب القطري وكل العرب في قطر على الدعم الكبير للمنتخب المغربي الذي يسطر التاريخ في أرض المونديال، ونحن جميعاً نفتخر بهذا التنظيم المثالي والمبهر لكأس العالم 2022، وحقيقة دولة قطر رفعت رؤوسنا جميعاً أمام العالم؟ بدوره ثمن منير عزاق دعوة رابطة مشجعي منتخب المغرب لزيارة درب الساعي والمشاركة في احتفالات اليوم الوطني، قائلاً إنه استمتع كثيراً بالتعرف على تراث أهل قطر وتاريخهم المشرف، لافتاً إلى أن قطر تمكنت من تحقيق العديد من الإنجازات مع الحفاظ على جذورها وثقافتها. ولفت إلى أنه شهد اقبالا كبيرا من جماهير كأس العالم في درب الساعي، موضحا ان الفعاليات والأنشطة الثقافية نالت اعجاب الزوار.





يقدم خيارات واسعة وتشكيلة متنوعة لضيوف المونديال

عروض فنية واستعراضية متنوعة في كتارا















الدوحة – **لوسيل**

ضمن النسخة الثانية عشرة لمهرجان كتارا للمحامل التقليدية، شهد شاطئ كتارا مساء أمس الجمعة، عدداً من المسابقات ذات الصلة بالتراث البحري القطري والخليجي، في سباق الشوش «الورجيه» احتل المركز الأول كل من يحيي أبو بكر عبدالله وحسين بن حيدر بن حسين، بينما جاء في المركز الثاني كل من نايف صالح حمد والمأمون محمد إبراهيم. وفي المرحلة الثانية احتل عبدالله سعيد بخيت ومصعب الحوسني المركز الأول، وفي المركز الثاني جاء كل من سالم عبدالله سالم، ومحمد درويش المقبالي. أما في المرحلة الثالثة فاحتل المركز الأول نجيب سيف المقبالي وعبدالناصر جاسم عبدالله.

أما في سباق سحب الغادوف «البريخه»، ففي المرحلة الأولى جاء في المركز الأول كل من فايز سيف سالم ومحمد عبدالرحيم محمد وإبراهيم محمد سيف وفيصل حمدان خميس وفي المركز الثاني سليمان درويش المقبالي ومحمد أحمد البلوشي ومحمد خميس سعيد وزكريا البلوشي. وفي المرحلة الثانية احتل المركز الأول خالد حمد طالب ومنصور علي العجمي ومؤيد حسن البلوشي وعادل سعيد علي. بينما جاء في المركز الثاني كل من سالم حسن سالم ومحمد علي محمد وعبد الله علي المقبالي وخلفان سبيت العجمي.

يقدم الحي الثقافي كتارا العديد من العروض الفنية والاستعراضية المتنوعة بشكل يومي سواء كانت العروض العسكرية على الواجهة البحرية أو روض الفرق الشعبية على شاطئ كتارا أو العروض الفلكلورية من مختلف الثقافات ومنها فرقة الدبكة الفلسطينية على الواجهة البحرية.

وتواصل المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا تقديم برنامجها الاحتفالي بمونديال قطر 2022، حيث تقدم أكثر من 51 فعالية يتفرع عنها 300 فعالية ثانوية بالتعاون مع 22 سفارة معتمدة لدى الدولة. وذلك بهدف مدّ جسور التواصل بين الثقافات والشعوب وإشاعة أجواء من الفرح والتلاقي تكون قائمة على مزيج الثقافة والفن والتراث والرياضة. وكان المسرح المكشوف قد احتضن الليلتين الماضيتين حفلتين موسيقيتين تألق فيهما كل من الفنانة اللبنانية إليسا والفنان المغربي سعد المجرد وحضرها جمهور غفير من مختلف فئات المجتمع.

كما يستقطب شارع المذاق في كتارا الزوار الأجانب من جمهور المونديال والمشجعين الذي يقصدون الحي الثقافي للاستمتاع بمجموعة متنوعة من الفعاليات الثقافية والأنشطة الترفيهية التي أعدتها كتارا بالتزامن مع استضافة قطر لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

حيث تقدم المحلات التي تفتح أبوابها من الساعة الثالثة عصراً وحتى بعد منتصف الليل خيارات واسعة وتشكيلات متنوعة من الأكلات والوجبات التي تعكس مختلف الثقافات.

ويقول مايكل:«أشعر بسعادة بالغة بزيارة كتارا وارتياد شارع المذاق لما يحمله من تصميم جذاب يزاوج بين الحداثة والتراث المحلي، ولما يضمه من محلات توفر قوائم متنوعة من الطعام تجمع بين المطبخ الشرقي المحلي وأصناف المأكولات الغربية.

من جهته، يقول جوردن من بريطانيا إنه شعر بالفرح باكتشافه هذا الشارع الذي يتخذ موقعاً متميزاً في الجهة الشمالية لكتارا، بين إطلالته على البحر والتلال الخضراء، مشيراً إلى أنه يفضل تناول الوجبات القطرية والشرقية الشهية الطعم، مشيداً بالأجواء الثقافية والفنية والترفيهية التي أعدتها كتارا لجمهور المونديال.

وبدورها، قالت جولييت من فرنسا إنها تستمتع بزيارة شارع المذاق بصحبة صديقاتها، حيث أعجبها تصاميم المحلات والمطاعم وحسن الاستقبال والخدمة المميزة من قبل العاملين فيها، إلى جانب أنها وجدت بشارع المذاق مجموعة من المطاعم والمقاهي المصممة بطريقة الأكشاك في منطقة تنبض بالحركة والنشاط، وتقدم خدمات ومنتجات بمستوى عالٍ من الجودة والاحترافية وفي أجواء ترفيهية تبعث على الفرح والبهجة.

ومن جانبه، قال علي أحد العاملين في محلات شارع المذاق إن الفترة المسائية تشهد إقبالاً كبيراً من قبل السياح والرواد الذين يحرصون على التعرف على ما تقدمه من بدائل متنوعة وخيارات واسعة من الطعام والوجبات والعصائر والمشروبات الباردة والساخنة، مشيراً إلى أن شارع المذاق أصبح وجهة مفضلة لرواد كتارا ومعلماً ترفيهياً بما يوفره من أجواء ترفيهية متميزة

آراء و آراء

■ الآراء الواردة في هذه الصفحة تعبر عن وجهة نظر الكاتب

قراءات



أندي موخرجي

كاتب رأي في بلومبرج
«شبكة «بلومبرج» الإخبارية الأمريكية»

هل الاقتصاد الهندي في وضع آمن؟

ليس من الواضح على الفور أن التباطؤ العالمي قد وصل إلى الهند أيضًا: فالاستثمارات في المصانع والطرق والأصول الثابتة الأخرى لا تزيد عن 35% من الناتج المحلي. ولم تكن تلك الاستثمارات بهذا الارتفاع منذ 10 سنوات. ينمو الطلب على القروض بسرعة كبيرة بحيث لا تستطيع الودائع مواكبة ذلك. تعافت الخدمات القائمة على الاتصال مثل السفر والضيافة بشكل حاد من تداعيات الوبائ في النصف الأول من العام، مما أدى إلى تفاؤل. السبب الآخر الذي يُستشهد به كثيرًا هو ما تشير إليه الشركات متعددة الجنسيات بإستراتيجية «الصين + 1».

لاحظ المصنعون العالميون الاحتجاجات العنيفة التي قام بها العمال المغلقون في أهم مصنع لتجميع هواتف آيفون التابع لشركة آبل الأمريكية في الصين. بحثهم عن التخفيف من المخاطر يقودهم إلى ثاني أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم، والتي تقدم إعانات سخية لصنع كل شيء من أشباه الموصلات والألواح الشمسية إلى بطاريات السيارات الكهربائية والمنسوجات. لكن «الصين + 1» لن تساعد كثيرًا في تجنب التباطؤ الاقتصادي على المدى القريب. لسبب واحد، كانت الحكومة الفيدرالية هي الدافع وراء الزيادة في الإنفاق الرأسمالي.

أعطى التضخم المستمر فوق المستوى المستهدف موارد ضريبية إضافية، وضخها في البنية التحتية. وحذا القطاع الخاص حذوه، على الرغم من أنه واجه ضغطاً على الهامش بسبب عدم قدرته على نقل التكاليف المرتفعة إلى المستهلكين بشكل كامل.

كانت البنوك الهندية المتحمسة لتجميع دفاتر أصولها بعد الوباء، أكثر استعدادًا لمساعدة الشركات على التغلب على أزمة التدفق النقدي. نتيجة لذلك، قد تتجاوز النفقات الرأسمالية المجمعة من قبل الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات وكذلك الشركات الكبيرة المتداولة علنًا هذه السنة المالية 21 تريليون روبية (258 مليار دولار)،أي ضعف معدل الاستثمار السنوي بين عامي 2016 و 2018، وفقًا لمؤسسة «آي سي آي سي سيكيوريتيز» ICICI Securities.

هناك جانب آخر لهذه القصة السعيدة. الآن وقد استنفد الاستهلاك المكبوت من الوباء، بدأت الضربة المزدوجة المتمثلة في ارتفاع التضخم والضرائب غير المباشرة - مصدر الإيرادات الحكومية المزدهرة - في ضرب الأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض.

من الصعب اعتبار 2023 عامًا رائعًا بالنسبة للطبقة المتوسطة الحضرية حيث تؤثر عمليات تسريح العمال في صناعة التكنولوجيا العالمية على الوظائف وتوافر رأس المال للشركات الناشئة.

الطلب في الريف يتسم بالركود على أي حال، وفقا لشركات السلع الاستهلاكية. كتب محللو بنك نومورا الأسبوع الماضي بعد أن نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6,3% في الربع الممتد إلى سبتمبر، أي أقل من نصف معدل النمو في الأشهر الثلاثة السابقة: «نعتقد أن دورة معدل النمو في الهند بلغت ذروتها وأن هناك تباطؤًا واسع النطاق».

في تقديرهم، قد يكون معدل العام بأكمله عشية الانتخابات العامة في الهند في صيف العام 2024 هو 5,2 %.

وبغض النظر عن سنوات الوباء، سيكون هذا ثاني أسوأ معدل نمو اقتصادي في البلاد منذ أكثر من عقد. وستضع علامات استفهام حول سياسة رئيس الوزراء ناريندرا مودي الصناعية الباهظة الثمن.

هذه التحديات فورية، في حين تأمل سلاسل الإمدادات في الهند أن تنشأ من الصفر من خلال تقديم الإعانات للمستثمرين - ومنحهم الحماية من حواجز الرسوم الجمركية المرتفعة - مقامرة طويلة الأجل.

15 % فقط من الاستثمارات الخاصة البالغة 33 مليار دولار والتي وافقت عليها الحكومة في إطار برنامج الحوافز المرتبط بالإنتاج قد نجحت حتى الآن. وقد تم خلق أقل من 200000 وظيفة اعتبارًا من سبتمبر، مقارنة مع التوقعات بحوالي 6 ملايين، وفقًا للبيانات الرسمية المذكورة في مقال على موقع Quint الإخباري.

ترجمة – أحمد أبو الفضل

قضية



هيزر ليونج

كاتبة رأي
«صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية»

«الهبوط الناعم».. اسم مرعب لما سيأتي

قبل عام، قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي –البنك المركزي الأمريكي- جيروم باول أخيرًا إن الوقت قد حان للتخلي عن استخدام كلمة «مؤقت» لوصف التضخم، والذي من الواضح أنه لن يكون ظاهرة قصيرة المدى. سيكون من الحكمة أيضًا استبعاد مصطلح «هبوط ناعم» من مفرداتنا. لا يكاد يمر يوم دون أن يفكر خبير في «وول ستريت» أو خبير اقتصادي بارز فيما إذا كانت الولايات المتحدة ستشهد هبوطًا بسيطًا أو ركودًا في العام 2023.

وقد سُئل باول عن احتمالية حدوث هبوط سلس في كل مؤتمر صحفي من المؤتمرات الصحفية الخمسة الماضية التي عقدها. في مايو الماضي، قال إن هناك «فرصة جيدة» لحدوث ذلك. في نوفمبر المنصرم، اعترف بأن الاحتمالية «قلت».

تهدف العبارة إلى وصف سيناريو تتجنب فيه الدولة الركود في العام 2023 على الرغم من التضخم المرتفع والحرب في أوكرانيا والارتفاع السريع في أسعار الفائدة.

بالنظر إلى أن بنك الاحتياطي الفيدرالي تسبب في ركود في ثماني من دورات رفع أسعار الفائدة التسع الأخيرة، سيكون من الرائع تجنب حدوث ركود هذه المرة.

لكن مصطلح «ناعم» يجعل الأمر يبدو كما لو أنه لن يتأذى أحد.

الحقيقة هي أن عددًا كبيرًا من الأمريكيين سوف يعانون من الألم حتى لو لم تقع البلاد في ركود من الناحية الفنية. المصطلح الأكثر ملاءمة هو على الأرجح «الهبوط الاضطراري».

واستشهد هنا بأ مارك زاندي، كبير الخبراء الاقتصاديين في Moody’s Analytics: « مؤسسة «موديز أناليتيكس» الذي قال: « لن أسميها هبوطًا ناعمًا. إنها تسمية خاطئة تمامًا لواقع ما سيحدث هنا».

وأضافت زانـدي:»إذا كان الاقتصاد مستقرًا ببساطة بالنسبة للوظائف والناتج المحلي الإجمالي، وهذا هو الهدف، فهذا يعني أن نصف الاقتصاد في حالة ركود.»

حتى إذا لم يتحول النمو بشكل عام إلى حالة سلبية، فإن بعض الصناعات ستشهد تراجعات وربما ارتفاعًا في عمليات تسريح العمال. لقد بدأ هذا بالفعل في الحدوث.

سوق الإسكان في حالة ركود. كان هناك انخفاض هائل في المبيعات - انخفضت المعاملات بأكثر من 20 %، حيث ارتفعت معدلات الرهن العقاري من حوالي 3 % في بداية العام إلى 7 % في أكتوبر. يقول الأمريكيون إن هذا هو أسوأ وقت لشراء منزل منذ عقود، ويخشى العديد من جيل الألفية من أنهم لن يكونوا قادرين على أن يصبحوا مالكي منازل.

وقال روبرت ديتز، كبير الخبراء الاقتصاديين في الرابطة الوطنية لبناة المنازل، مؤخرًا: «وجهة نظرنا هي أن الاقتصاد في حالة ركود، لأن حالات الانكماش في قطاع الإسكان تنذر في كثير من الأحيان بما سيحدث للصناعات الأخرى.»

الإسكان ليس هو القطاع الوحيد الذي يُظهر علامات تحذيرية. قال لاكشمان أكوثان، المؤسس المشارك لمعهد أبحاث الدورة الاقتصادية إن التصنيع «في انكماش ناشئ». فقد انخفض مؤشر ISM الصناعي الذي تمت مراقبته على نطاق واسع الأسبوع الماضي، إلى أقل من 50، مما يشير إلى انكماش للمرة الأولى منذ ربيع العام 2020.

ويظهر المؤشر أن الطلبات الجديدة والتوظيف والأسعار تتراجع بسرعة.

كم عدد الصناعات الأخرى التي ستتراجع وإلى متى يصعب تحديد ذلك. التكنولوجيا في طريقها لأكبر عدد من عمليات الفصل هذا العام منذ العام 2002، وفقًا لشركة نقل الوظائف «تشالنجر، جراي آند كريسماس».

ويظل الإنفاق الاستهلاكي نقطة مضيئة واحدة، على الرغم من أن هناك قلقًا بشأن المدة التي سيستغرقها ذلك الآن بعد أن انخفض معدل مدخرات الأمريكيين إلى أدنى مستوى له منذ 17 عامًا.

كان قادة الاحتياطي الفيدرالي واضحين قدر الإمكان في تحذيرهم من أنهم لم ينتهوا من رفع أسعار الفائدة، وأنهم يتوقعون المزيد من التداعيات. قال باول في سبتمبر: «علينا أن نجعل التضخم وراءنا».

وأضاف:»أتمنى لو كانت هناك طريقة غير مؤلمة للقيام بذلك. لا يوجد.»

حتى جون ويليامز رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك المتفائل عادة توقع أن ترتفع البطالة إلى 5 %، مقارنة بـ 3,7 %الحالية. هذا يعني أن حوالي 2 مليون شخص سيفقدون وظائفهم.

ترجمة - نور الله محمد

لوسيل
صحيفة القيادة والريادة
مكتب رئيس التحرير
44627575
سكرتير التحرير
44627565
رئيس الوحدة الفنية
44627562
إدارة الإعلانات
44627580
44557847
للاشتراك والتوزيع
تليفون وواتس
66766718
للتواصل
E-mail: lusail@lusailnews.qa
www.lusailnews.net
فاكس
44627576

أقـــوال

" الصبر والهدوء أحد العوامل الرئيسية التي تجعلنا نربح عند التداول "

نيال فولر

تحليل

الأسواق الناشئة تواجه مخاطر أخطاء السياسة النقدية



سرينيفاسان سيفابالان

كاتب رأي
«شبكة «بلومبرج» الإخبارية الأمريكية»

تواجه البنوك المركزية في الأسواق الناشئة مأزقا لا نجاة منه إذ يعني تراجع النمو الاقتصادي أن البنوك لا يمكنها الإبقاء على سياسة التشديد النقدى، لكن ارتفاع التضخم لا يسمح لها بوقف رفع أسعار الفائدة أيضًا.

والنتيجة هي تزايد مخاطر حدوث أخطاء في السياسة النقدية، إذ تسير البلدان من بولندا إلى كولومبيا ومن الهند إلى كوريا الجنوبية، على حبل مشدود في محاولة لتحديد المستوى الدقيق لتكاليف الاقتراض التي لن تشل اقتصاداتها وتحافظ على استقرار أسعار المستهلك.

الجواب ليس واضحا أو سهلا، فطالما استمر مجلس الاحتياطي الفيدرالي – البنك المركزي الأمريكي- في رفع أسعار الفائدة، وظل فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» يعيق الصين، فإن صانعي السياسات في الدول النامية يظلون تحت ضغط عوامل خارجة عن سيطرتهم.

وشهدت الأسواق الناشئة هجرة جماعية للمستثمرين هذا العام على الرغم من رفع أسعار الفائدة بوتيرة غير مسبوقة.

وانخفضت السندات السيادية فى الاقتصادات الناشئة بأكبر قدر منذ العام 2009، وواجهت العملات أسوأ خسائر سنوية منذ تخلف روسيا عن السداد في العام 1998.

ورغم أن الانتعاش منذ أكتوبر قد خفف من حدة الركود، فإن الاقتصادات الأصغر لا تبعد سوى خطوة واحدة عن أزمة العملة الكاملة. وقد يؤدي أي بيع إضافي للسندات إلى منع وصولها إلى أسواق رأس المال، ودفعها إلى أزمة فى تكاليف المعيشة أو حتى الانهيار الاقتصادي مثل حالة سريلانكا.

واستشهد هنا بـ تيلمان كولب، محلل الأسواق الناشئة في «يو بي إس جلوبال ويلث مانجمنت» في الحديث عن الأزمة التي يراها في أوروبا الوسطى والشرقية، حيث قال: «خطأ السياسة هو بالتأكيد شيء يجب أن نقلق بشأنه». وواصل:»إذا رُفعت أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس أخرى، فهل سيؤدي ذلك إلى الإضرار باقتصادك؟»

ووفقا لشبكة بلومبرج، كانت المجر كانت أول من تعلم هذا الدرس المرير، فبعد واحدة من أسرع دورات التشديد في العالم والتي شهدت مضاعفة سعر الفائدة القياسي أكثر من 21 مرة في 16 شهرًا، توقفت المجر مؤقتًا بعد تحرك بدأ في سبتمبر.

لكن في غضون أيام، اضطرت إلى استئناف موقفها المتشدد بسبب ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى منذ العام 1996 مع هبوط عملتها إلى مستوى قياسي منخفض مقابل اليورو.

وأوضحت بلومبرج أن الضغط يتزايد حاليا في الاتجاه المعاكس، فمع انكماش الاقتصاد على أساس ربع سنوي متتالي، يتوقع الخبراء الاقتصاديون الذين شملهم استطلاع بلومبرج حدوث ركود في النصف الأول من عام 2023.

و بحسب بلومبرج، تعتبر تجربة المجر بمثابة تحذير مبكر للعديد من الأسواق الناشئة الأخرى.

وفى داخل أوروبا الشرقية، قطعت كل من جمهورية التشيك وبولندا منتصف الطريق، إذ تشيرالتوقعات إلى أنهما تواجهان احتمال حدوث ركود بنسبة 82,5% و 67,5%، على التوالي، على الرغم من وقف رفع أسعار الفائدة منذ أشهر. ومع ارتفاع التضخم في كلا البلدين، قد لا يكون لديهما مجال لمكافحة التباطؤ الاقتصادي.

وبحسب بلومبرج، أظهر التضخم علامات على بلوغ ذروته في العديد من الأسواق الناشئة، وخاصة فى دول مثل البرازيل.

لقد أدى تخفيف نمو أسعار المستهلكين في الولايات المتحدة إلى تشجيع صانعي السياسة والمستثمرين على تحويل الانتباه إلى مخاوف النمو. لكن أمثلة مثل المجر فرضت فحصًا للواقع.

ووفقا لبلومبرج، يتردد صدى الأزمة في كولومبيا التى تشتهر بالقهوة والزمرد الفاخر والفواكه النادرة، إذ تعانى للشهر السادس على التوالي من ارتفاع أسعار المستهلكين حتى مع تعثر التوسع الاقتصادي.

وتشير التوقعات لعام 2023 إلى حدوث انخفاض كبير في نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلد اللاتيني إلى 1,8% من 7,5% في عام 2022.

كما أن عدم اليقين بشأن سياسة الحكومة اليسارية المشكلة حديثًا يؤدي إلى توقعات متشائمة، وفقًا لبنك باركليز.

ترجمة – سمر عبد الرحمن

استشهاد فلسطيني متأثراً بجروحه في قطاع غزة

القدس المحتلة – قنا:

استشهد فلسطيني أمس في قطاع غزة متأثراً بجروح أصيب بها في اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على القطاع قبل عدة أشهر. وأوضحت وزارة الصحة الفلسطينية أن فلسطينيًا من حي الشجاعية بمدينة غزة استشهد متأثراً بجروح أصيب بها في قصف إسرائيلي على القطاع قبل خمسة أشهر.

يشار إلى أن قرابة الـ250 فلسطينيا استشهدوا خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع في 2021 بينهم عشرات النساء والأطفال، علاوة على إصابة المئات بحالات بالغة. في سياق متصل، هاجمت الزوارق البحرية الإسرائيلية مراكب الصيادين قبالة شواطئ شمال قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

كما أطلقت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، أمس نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز على مراكب الصيادين الفلسطينيين في بحر شمال قطاع غزة. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن جنود الاحتلال أطلقوا نيران أسلحتهم الرشاشة والغاز المسيل للدموع تجاه مراكب الصيادين في بحر منطقتي (الواحة) و(السودانية)وبلدة (بيت لاهيا) شمالا دون إصابات، كما فتحت بحرية الاحتلال



خراطيم المياه تجاه مراكب الصيادين.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، 4 فلسطينيين من مدينتي (رام الله) و(نابلس) وسط وشمال الضفة الغربية المحتلة، وداهمت منازل ذويهم وفتشتها وعبثت بمحتوياتها. وتستهدف قوات الاحتلال بشكل شبه يومي الصيادين والأراضي الزراعية شمال وشرق القطاع، لحرمانهم من ممارسة عملهم وتحصيل قوت يومهم ولقمة عيشهم.

وأدى عشرات الآلاف صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك، رغم الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أبواب المسجد ومداخل البلدة القديمة في القدس المحتلة. وقدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس بأن نحو 65 ألف مصل أدوا صلاة الجمعة في رحاب المسجد الأقصى، من القدس وداخل أراضي عام 1948، والضفة الغربية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأن قوات الاحتلال انتشرت في شوارع المدينة ومحيط الأقصى، وتمركزت عند بواباته، وأوقفت المصلين، ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ومنعت العشرات من دخوله لأداء الصلاة في رحابه. وأضافت أن قوات الاحتلال عرقلت منذ ساعات الصباح وصول المصلين من الضفة الغربية إلى مدينة القدس المحتلة لأداء الصلاة في المسجد الأقصى، عبر الحواجز العسكرية التي تقطع أوصال المدينة عن الضفة.

وكان آلاف المصلين قد أدوا صلاة الفجر امس في المسجد الأقصى المبارك، نصرة للمقدسات وتأكيدا على إسلامية الحرم القدسي الشريف. وتتواصل الدعوات لشد الرحال والرباط في المسجد الأقصى المبارك، ردا على دعوات الجماعات الاستيطانية لاقتحام المسجد خلال «عيد الأنوار» اليهودي الذي يبدأ في الثامن عشر من ديسمبر الجاري.

القمة السعودية -الصينية تدعو لتعزيز علاقات الشراكة الإستراتيجية بين دول المجلس وبكين



الرياض – قنا:

أكدت كل من المملكة العربية السعودية والصين على أهمية العمل من أجل تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والصين بما يشمل ذلك إبرام اتفاقية تجارة حرة بين الطرفين. جاء ذلك في البيان المشترك الصادر أمس في ختام القمة السعودية -الصينية التي جرى خلالها عقد جلسة مباحثات بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية، وسمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء السعودي مع الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي يزور الرياض حاليا حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار البيان إلى أهمية إبرام اتفاقية تجارة حرة بين دول مجلس التعاون والصين، والعمل على عقد اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة (6+1) بين دول المجلس وبكين.

من جهة أخرى،أكدت كل من السعودية والصين على أهمية استقرار أسواق البترول العالمية والإمدادات الغذائية من القمح والحبوب لجميع دول العالم وعدم انقطاعها، والحفاظ على وفرة المعروض واستقرار الأسعار.

وشدد الجانبان على أن تعزيز تعاونهما في مجال الطاقة يعد شراكة استراتيجية مهمة فيما أعربا أيضا عن عزمهما على تطوير التعاون والتنسيق في المجالات الدفاعية من خلال رفع مستوى تبادل المعلومات والخبرات في مجال مكافحة الجرائم المنظمة والإنذار الاستخباراتي المبكر وتقييم المخاطر الأمنية، ومكافحة الجرائم المعلوماتية.

وفي الشأن السياسي، أشار البيان الختامي إلى أن الجانبين بحثا العديد من القضايا السياسية، من بينها الشأن اليمني، والحرب في أوكرانيا، وسوريا، فضلا عن تطورات القضية الفلسطينية. وشدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية، وإيجاد أفق حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام وفقاً لمبدأ حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ووصل الرئيس الصيني إلى العاصمة الرياض الأربعاء حيث من المقرر أن يشارك في وقت لاحق امس في قمتين، خليجية - صينية وعربية - صينية، يحضرهما قادة دول المنطقة.

الصحة العالمية تحذر من ارتفاع مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية

أظهر تقرير لمنظمة الصحة العالمية يستند إلى بيانات جمعت من 87 دولة في عام 2020 أن هذا العام الذي شهد بداية تفشي جائحة فيروس كورونا شهد أيضا تزايد مقاومة بكتيريا مسببة لعدوى في مجرى الدم للأدوية حتى المضادات الحيوية التي يتم اللجوء لها كملاذ أخير. وساهم الاستخدام المفرط أو إساءة استخدام المضادات الحيوية في أن تصبح الميكروبات مقاومة للعديد من الأدوية في وقت تقل فيه وتيرة تطوير العلاجات البديلة بشكل ينذر بالخطر.

وقالت الدكتورة كاريم بيسوا- سيلفا مديرة نظام منظمة الصحة العالمية لمراقبة مقاومة مضادات الميكروبات في مؤتمر صحفي امس: «إن معدلات مقاومة مضادات البكتيريا لا تزال مرتفعة جدا حتى المضادات الحيوية التي تستخدم كملاذ أخير بدأت تفقد الفاعلية مؤخرا»، وأضافت «لدينا فرصة محدودة للغاية.. للتعامل مع ذلك التهديد». ومن جانبهم، أشار المشاركون في تقرير منظمة الصحة إلى أن مستويات مرتفعة من المقاومة، تفوق 50 بالمائة، رصدت في بكتيريا - تتسبب عادة في عدوى خطرة في مجرى الدم تهدد الحياة- في مستشفيات مثل بكتيريا الكلبسيلا الرئوية ونوع من البكتيريا الراكدة، ومثل تلك العدوى تستلزم عادة علاجا بمضادات الملاذ الأخير، وهي عقاقير تستخدم عندما تفشل كل المضادات الحيوية الأخرى في العلاج.

وأوضح المشاركون أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث لتحديد أسباب القفزة في مقاومة تلك البكتيريا للمضادات الحيوية في الفترة التي شملتها الدراسة، ولمعرفة لأي مدى يرتبط ذلك بتزايد استخدام المضادات الحيوية خلال جائحة كورونا، حيث يساهم الاستخدام المفرط، أو إساءة استخدام المضادات الحيوية في أن تصبح الميكروبات مقاومة للعديد من الأدوية، في وقت تقل فيه وتيرة تطوير العلاجات البديلة بشكل ينذر بالخطر.

يشار إلى أن دراسة تحليلية عالمية نشرت نتائجها هذا العام، خلصت إلى أن 1.2 مليون شخص توفوا في 2019 بسبب عدوى بكتيرية مقاومة للمضادات الحيوية، بما يجعل ذلك سببا من الأسباب الرئيسية للوفاة حول العالم بأعداد أكبر مما يتسبب فيه مرض نقص المناعة المكتسب (إتش.آي.في/إيدز) أو الملاريا.

مجلس الأمن يحث السودان على تسريع التسوية الجديدة

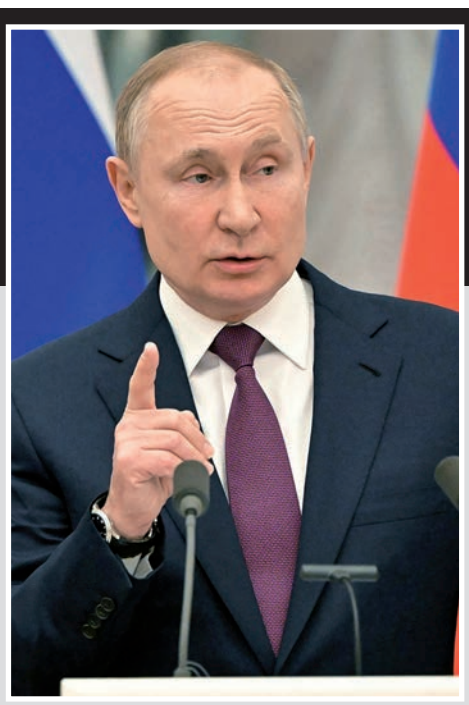
نيويورك – قنا:

حث مجلس الأمن الدولي الأطراف السودانية التي لم توقع على (الاتفاق السياسي الإطاري) الأخير إلى الانضمام إليه والمشاركة في التسوية السياسية الجديدة. ورحب المجلس في بيان له أمس بتوقيع القوى السياسية المدنية والمؤسسة العسكرية في السودان على الاتفاق السياسي الإطاري، واصفا إياه بالخطوة المهمة نحو تشكيل حكومة مدنية وتحديد الترتيبات الدستورية التي تقود السودان خلال الفترة الانتقالية وصولا للانتخابات.



ودعا البيان إلى ضرورة المحافظة على الثقة بين مختلف الأطراف السودانية وتوفير الجو الملائم لحل الأمور العالقة عبر الحوار السلمي الشامل. وأكد المجلس التزامه بوحدة الأراضي السودانية منوها بأهمية استئناف المساعدات الاقتصادية وتوحيد الجهود لمواصلة التفاوض لتشكيل حكومة انتقالية مدنية تتولى التعامل مع التحديات الإنسانية والاقتصادية الطارئة. وكان المكون العسكري قد وقع الاثنين الماضي اتفاقا إطاريا مع القوى المدنية وقوى سياسية أخرى ومنظمات مجتمع مدني لبدء مرحلة انتقالية جديدة تستمر لمدة عامين.

الرئيس الروسي يحذر الغرب من مخاطر نشوب صراع عالمي محتمل



وكالات – قنا – لوسيل

أكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، أن رغبة الغرب في الحفاظ على هيمنته على المشهد العالمي هي المسؤولة عن زيادة مخاطر نشوب صراع عالمي محتمل، مشيراً إلى أن الغرب يريد الحفاظ على هيمنته بأي وسيلة.
واتهم بوتين في كلمة مصورة إلى قمة وزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة من الجمهوريات السوفيتية السابقة اليوم، واشنطن بتدمير بنية الاستقرار الاستراتيجي التي تم بناؤها على مدى عقود، وقال إن الولايات المتحدة تدعم توسع الناتو الجغرافي، مضيفا أن الغرب شجع «الإرهاب» في دونباس ويستخدم الشعب الأوكراني كوقود للحرب، ودعا الرئيس الروسي للعمل على تشكيل نظام مرن للتعاون والأمن.
وقال إن احتمالات نشوب صراع في العالم تتزايد، وذلك لمحاولات النخبة الغربية الحفاظ على هيمنتها السياسية والمالية والعسكرية والأيديولوجية بكافة السبل. وكان أنتوني بلينكن وزير الخارجية الأميركي، أعلن أول أمس الخميس، أن الولايات المتحدة على ثقة من حصول فنلندا والسويد على الموافقة لنيل عضوية حلف شمال الأطلسي (الناتو) قريباً على الرغم من تأخر تصديق تركيا والمجر.
يشار إلى أن الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، تواصل فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية على روسيا على خلفية العملية العسكرية ضد أوكرانيا المتواصلة منذ الرابع والعشرين من فبراير الماضي.

القوات الروسية دمرت البنى التحتية للطاقة الأوكرانية في خيرسون

أعلنت الشركة الأوكرانية الوطنية المشغلة «أوكرينيرغو» الجمعة أن البنى التحتية للطاقة في محيط خيرسون «دمّرت عمليا» خلال انسحاب القوات الروسية، وأن الوضع «معقّد» في أوديسا التي تُستهدف بضربات.
وقال رئيس الشركة فولوديمير كودريتسكي في مؤتمر صحافي «الإثنين ضربت روسيا مجددا. فتضرّرت مجددا منشآت أوكرينيرغو ومحوّلات الخط الرئيسي خصوصا في جنوب أوكرانيا ومحطات الكهرباء».
وأشار إلى أن نجاح الدفاعات الجوية الأوكرانية حال دون تحقيق مزيد من الضربات الروسية أهدافها وإلحاق المزيد من الضرر بالشبكة الوطنية للطاقة. وأوضح أن روسيا منذ العاشر من أكتوبر، اليوم الذي بدأ فيه الروس استهداف منشآت الطاقة الأوكرانية بضربات عنيفة، أطلقت أكثر من ألف صاروخ ومسيّرة. واعتبر أن الوضع في أوديسا (جنوب غرب) وفي خيرسون حيث دمّرت شبكة الكهرباء عمليا هو الأكثر صعوبة.
وخلال اجتماع حكومي أدرج رئيس الوزراء الأوكراني دينيس شميغال منطقتي دونيتسك (شرق) وخاركيف (شمال شرق) ضمن قائمة المناطق التي تعاني المشاكل الأكبر على صعيد الكهرباء. وقال «روسيا تقصف بالمدفعية بشكل شبه يومي منشآت الطاقة وشبكات التوزيع». وشدد على أن الوضع الميداني «أصبح أكثر تعقيدا من جراء أحوال الطقس التي تبطئ أعمال التصليح». وقال «هذا الشتاء، سنعاني بشكل مستمر تقنينا للكهرباء».
من جهة أخرى اعتبر كودريتسكي أن «كل المحطات الكهرمائية (الأوكرانية) تقريبا تضرّرت أيضا وباتت قدراتها على توليد الكهرباء محدودة» إثر ضربات روسية أغرقت ملايين الأوكرانيين في العتمة والبرد. وأشار إلى أنه من الممكن استجرار الكهرباء من بلدان أوروبية أخرى، لكن المشكلة تكمن في أن الكهرباء الأوروبية أغلى بكثير من الكهرباء الأوكرانية. والخميس أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن جيشه سيواصل ضرب البنى التحتية للطاقة في أوكرانيا ردا على هجمات تنسبها موسكو لكييف، خصوصا جسر القرم الذي دمّر جزئيا في مطلع أكتوبر في هجوم بشاحنة مفخخة.



مصرع شخص جراء حريق في مركز تجاري بموسكو

لقي شخص حتفه، جراء حريق ضخم شب أمس في أحد أكبر مراكز التسوق في منطقة (خيمكي) بالقرب من العاصمة الروسية (موسكو) وسط ترجيحات بأنه «متعمد». وذكرت وزارة الطوارئ الروسية في بيان لها، أن الحريق انتشر في مساحة تبلغ نحو سبعة آلاف كيلومتر مربع في مركز التسوق مشيرة إلى أن عملية إطفاء الحريق يشارك فيها 70 شخصا و20 سيارة إطفاء.
ورجحت الوزارة أن يكون الحريق «متعمدا» دون ذكر مزيد من التفاصيل في وقت تواصل فيه النيابة العامة تقييم الحادثة والأسباب التي أدت إلى اندلاع الحريق.

إعادة تقييم الأمن داخل البرلمان الألماني

برلين – أ ف ب:

يعتزم البرلمان الألماني إجراء مراجعات أمنية بعد اعتقال نائبة سابقة للاشتباه بمشاركتها في مؤامرة لاطاحة الحكومة، وفق ما أفاد نائب رئيس للبوندستاغ أمس. ويُعتقد أن المتآمرين المزعومين هم من أنصار حركة «مواطني الرايخ» العقائدية التي تضم متطرفين يمينيين ومؤمنين بنظرية المؤامرة ومتحمسين لاقتناء السلاح. وقالت كاترين غورينغ-إيكاردت من حزب الخضر لمجموعة «فونكي» الإعلامية «سنفحص بعناية البنود الأمنية للبوندستاغ التي يتعين علينا تعديلها».
وكانت بيرجيت مالساك- فينكمان القاضية والعضو السابق في البرلمان عن حزب البديل اليميني المتطرف بين عامي 2017 و2021 من بين المعتقلين في مداهمات الشرطة الأربعاء. واتهم المدعون الفيدراليون مالساك- فينكمان والمتعاونين معها بالتخطيط لاقتحام البرلمان الألماني باستخدام العنف. وخلال المداهمات عثرت الشرطة بحوزة أحد المشتبه بتآمرهم على «قائمة أعداء» تضم 18 اسما بينهم سياسيون وصحافيون بارزون، وفقا لصحيفة «تاز» اليومية. وقيل إن المجموعة خططت لتنصيب الأرستقراطي الأمير هاينريش الثالث عشر زعيما لألمانيا، بينما كانت النائبة السابقة ستتولى وزارة العدل في الحكومة الجديدة في حال نجاح الانقلاب.
وقال المستشار الألماني أولاف شولتس الخميس إن وجود ممثل سابق لحزب البديل من أجل ألمانيا بين المتهمين يعد «حادثا مذهلا وخطيرا للغاية».
وصرح النائب الاشتراكي الديمقراطي سيباستيان هارتمان لـ«فونكي» بضرورة النظر في علاقات مالساك- فينكمان داخل البرلمان التي «تحتاج إلى فحص عاجل».
وقال هارتمان «أفترض أنهم كانوا يأملون في الحصول على مساعدة من الداخل لخططهم الانقلابية». وسعى حزب البديل من أجل ألمانيا الذي يشغل حاليا 78 مقعدا من أصل 736 في البوندستاغ إلى النأي بنفسه من محاولة الانقلاب المزعومة. وقالت قيادة الحزب في بيان «ندين ونرفض مثل هذه الجهود»، لكن بعض أعضائه كانت لهم آراء أخرى. وكتب النائب بيتر بايسترون على تويتر أن المداهمات كانت «واحدة من أكبر انتهاكات السلطة» في تاريخ ألمانيا. ويؤمن «مواطنو الرايخ» بنظام الرايخ أو الامبراطورية الألمانية الذي كان قائما قبل الحرب العالمية الأولى.



اليابان تتعاون مع بريطانيا وإيطاليا لتطوير مقاتلة من الجيل الجديد

أعلنت كل من اليابان والمملكة المتحدة وإيطاليا عن تعاون مشترك لتطوير مقاتلة من الجيل الجديد بحلول عام 2035، وهو ما يأتي بالتزامن مع سعي طوكيو لتعزيز استراتيجيتها الدفاعية. وأفادت حكومات الدول الثلاث في بيان لها أمس بأن طوكيو ولندن وروما ستبذل جهدًا طموحًا لتطوير مقاتلة من الجيل الجديد في إطار برنامج القتال الجوي العالمي «غلوبال كومبات إر بروغرام».
من جانبها، أوضحت وزارة الدفاع اليابانيّة في وقت سابق أن طوكيو ترغب في ابتكار مقاتلات تفوق قدرات طائرة (إف35-) الأمريكية و الأوروبية (يوروفايتر)، مشيرة إلى أن الإنتاج سيبدأ عام 2030 أو 2031 من أجل نشر نموذج مبدئي بحلول عام 2035. ومن المقرر أن تكون شركات (ميتسوبيشي) للصناعات اليابانيّة و«بي إيه إي سيستمز» البريطانيّة و«ليوناردو» الإيطاليّة جزءا من هذا المشروع. وستكون هذه المرةَ الأولى التي تتعاون فيها اليابان مع دول أخرى غير الولايات المتحدة في مشروع رئيسي للمعدات الدفاعية.

الابتعاد عن الأضواء.. موضة

ولّى عصر مصممي الأزياء النجوم على غرار جون غاليانو وكارل لاغرفيلد، وإذا كانت دور الأزياء الفاخرة العملاقة لا تزال تضمّ إلى صفوفها شخصيات مميزة سعياً إلى إعادة التموضع في السوق، بات الابتعاد عن الأضواء والعمل بصمت هو الموضة. فالاستوديوهات هي التي باتت تصمم مجموعات «لوي فويتون» للرجال، بعد عام على وفاة المصمم الأميركي الأسود فيرجيل أبلوه الذي بث رياح أزياء الشارع والراب وثقافة دوري كرة السلة الاميركي في الدار الفرنسية العريقة التابعة لمجموعة «إل في إم إتش». وسيبقى الأمر على النحو نفسه حتى إشعار آخر لدى «غوتشي» التابعة لمجموعة «كيرينغ» المنافسة، بعد ترك أليساندرو ميكيليه منصبه في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر. ففي سبع سنوات، ارتقى المصمم بالدار الإيطالية إلى قمة القطاع، لكنه تنحى بسبب ما وصفه بـ«وجهتي نظر مختلفتين»، بعدما أخفق في إنعاش مبيعات الدار التي انخفضت بالمقارنة مع «فويتون» و«إرميس».

كريستن ستيوارت تترأس لجنة التحكيم في مهرجان برلين السينمائي

تترأس الممثلة والمخرجة وكاتبة السيناريو الأميركية كريستن ستيوارت لجنة التحكيم في الدورة الثالثة والسبعين لمهرجان برلين السينمائي التي تقام في شباط/فبراير المقبل، على ما أعلن منظموها أمس، ونقل بيان عن مديرَي المهرجان ماريت ريسنبيك وكارلو شاتريان قولهما «يسعدنا أن نكون جذبنا كريستن ستيوارت لتولي هذه المهمة الاستثنائية. إنها واحدة من الممثلات الأكثر موهبةً وتنوعاً في جيلها». وأضاف مديرا المهرجان الذي يقام من 16 إلى 26 شباط/فبراير 2023 أن ستيوارت «شابة في طور الصعود، ولديها رصيد مثير للإعجاب، وهي الرابط المثالي بين الولايات المتحدة وأوروبا». وشكّل فيلم «بانيك روم» للمخرج ديفيد فينشر بداية بروز كريستن ستيورات، وانطلقت بعده بقوة من خلال دور في مسلسل «توايلايت». ثم مثّلت في عدد من أفلام المخرج الفرنسي أوليفييه أسياس، ومن «برسونال شوبر».



108 ملايين جنيه غرامة على بنك "سانتاندر" في بريطانيا

فرضت غرامة قدرها 108 ملايين جنيه استرليني (125 مليون يورو) على الفرع البريطاني لمصرف سانتاندر الاسباني العملاق بعد الكشف عن "ثغرات خطيرة ومستمرة في عمليات مراقبته المرتبطة بمكافحة غسل الأموال"، كما أعلنت "هيئة السلوك المالي" (اف سي ايه) في بيان. وقال المسؤول في الهيئة مارك ستيوارد في بيان أن "سوء إدارة سانتاندر لأنظمته لمكافحة غسل الأموال ومحاولاته غير الكافية لتسوية المشاكل أديا إلى خطر غسل أموال وإجرام مالي طويل الأمد وكبير". واضاف أن الفرع "أخفق في الإشراف على أنظمة مكافحة غسل الأموال بشكل سليم" بين 31 ديسمبر 2012 و18 أكتوبر 2017. وأوضحت الهيئة أن المصرف أخفق خلال هذه الفترة في التحقق بشكل صحيح من معلومات مقدمة من عملاء محترفين حول أنشطتهم.

الضرائب تغلق أكبر منجم في أميركا الوسطى

يواجه أكبر منجم في أميركا الوسطى خطر الإغلاق الأسبوع المقبل إذا لم توقعّ الأربعاء المجموعة الكندية العملاقة للتعدين «فيرست كوانتوم ماتيريالز» المشغّلة له عقدًا جديدًا مع الحكومة في بنما التي تطالب بزيادة الضرائب التي تدفعها الشركة عشر مرات. وفي المنجم الواقع في بنما على الساحل المطل على البحر الكاريبي، مدخنة بطول 125 مترًا بمثابة منارة للمروحيات التي تحلّق قرب المنجم.

تتحرك شاحنات عملاقة بسعة 400 طن ببطء حول المنحدرات المتدرجة لحفرة كبيرة في الأرض بعرض كيلومتر واحد.

غير أن العمليات في المنجم قد تتوقف وتُلحق بالشركة خسائر فادحة في غضون أيام. في حال عدم توصل المجموعة الكندية العملاقة للتعدين «فيرست كوانتوم ماتيريالز» إلى اتفاق مع حكومة بنما، قد يتوقف العمل في منجم يُعدّ أكبر مشروع استثماري خاص في تاريخ بنما، إذ يساهم بنسبة 4% من إجمالي الناتج المحلي في البلد وبنسبة 75% من عائدات التصدير. ويقول مدير مشاريع مجموعة «فيرست كوانتوم ماتيريالز» في بنما كيث غرين «مُنحنا مهلة لتوقيع عقد جديد بحلول 14 ديسمبر للقبول بالشروط الجديدة». ويضيف «نعتزم التوصل إلى اتفاق لكن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود بعض الشيء».

وكانت مجموعة «فيرست كوانتوم ماتيريالز»، وهي من أكبر مجموعات تعدين النحاس في العالم، قد بدأت الإنتاج التجاري للنحاس في الموقع في دونوسو في العام 2019، من خلال فرعها في بنما «مينيرا بنما». أنفقت الشركة 10 مليارات دولار على أعمال الحفر وأعمال بناء مباني لإيواء أكثر من سبعة آلاف عامل وشراء آلات ثقيلة ومحطة لتوليد الكهرباء وإنشاء ميناء للسفن التجارية العميقة وإنشاء طرق وخطط لإعادة التحريج.

تسريح مئات العمّال من مشروع جولف لترامب في بالي

في ممرات ملعب للغولف مقفر على جزيرة بالي، تنتشر زجاجات فارغة وكراسٍ بلاستيكية مكسورة في ما كان منتجعًا سياحيًا أراده الرئيس الأميركي السابق الملياردير دونالد ترامب «مشروع أحلامه» قبل أن يفشل ويُسرّح منه مئات العمال الإندونيسيين. وقبل عشرة أعوام تقريبًا، وقّع ترامب صفقة يربط بموجبها اسمه بمنتجع «نيروانا غولف ريزورت» السياحي من فئة ستّ نجوم، وهو من أشهر نوادي الغولف في العالم.

لكن اليوم، أصبح نادي الغولف هذا مساحة نَمَت فيها أعشاب ضارّة تُزاد إلى سلسلة المشاريع الفاشلة لترامب الذي أدّى إفلاس ستّ كازينوهات وفنادق تابعة له إلى ديون بمليارات الدولارات وأضرار لآلاف الأشخاص. وتقول ديتا دوي (26 عامًا) التي كانت مسؤولة عن مرافقة لاعبي الغولف مع معداتهم، قبل أن تُضطر للعمل نادلة بانتظار مشروع ترامب الجديد الذي لم يرَ النور، «لم يكن هناك أي وضوح بشأن مستقبلنا. سمعنا أنه سيُعاد توظيفنا لكن ذلك لم يحدث أبدًا». وكانت «منظمة ترامب» ومجموعة «إم إن سي» الاندونيسية قد أغلقتا المنتجع في العام 2017 وسرّحتا مئات العمّال بعدما أقامتا شراكة من أجل تغيير الهوية التجارية لمنتجع «نيروانا غولف ريزورت» المطلّ على المحيط الهندي. وكان نجل الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب صرح خلال زيارة للعاصمة الاندونيسية جاكرتا في2019، أن تجديد المنتجع هو «مشروع الأحلام». وكان هذا المشروع الأول لترامب في أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا.

هجوم إلكتروني على أوبرا متروبوليتان في نيويورك

أعلنت دار أوبرا متروبوليتان في نيويورك الخميس عن تعرّضها لهجوم معلوماتي عطّل موقعها الإلكتروني وشباك التذاكر ومركز التواصل الخاصين بها. وذكرت دار الأوبرا المرموقة في مدينة الفنون والثقافة الأميركية أنّ «المشاكل في شبكتها» بدأت الخميس. وأشارت إلى أنّ العروض ستُنظّم كما هو مُقرر لكنّ أي طلب لشراء تذاكر جديدة أو استبادل أخرى أو استرداد مبالغ مدفوعة، غير ممكن في الوقت الحالي.

ولم تُفد المؤسسة الواقعة في حي راق شمال مانهاتن بأي توضيح في ما يخص طبيعة الهجوم الإلكتروني، ونقل موقع «أوبرا وايز» المتخصص عن المدير العام لدار الأوبرا بيتر غيلب قوله في رسالة إلى أعضاء المؤسسة إنّ تحقيقاً فُتح بالحادثة. ومنذ سنوات، تتعرض شركات ومؤسسات خاصة وعامة وإدارات الحكومية في الولايات المتحدة وعدد كبير من الدول، إلى هجمات سيبرانية. وأقرّ مجلس النواب الأميركي الخميس قانوناً للدفاع الوطني يخصّص عشرات الملايين من الدولارات لتعزيز الأمن السيبراني.

طائر البفن في أوروبا يواجه خطر الانقراض

يواجه أكثر من ثلثي مواقع تعشيش طائر البفن في أوروبا الغربية خطر الزوال بسبب الاحترار المناخي، على ما حذّر الخميس علماء بريطانيون أطلقوا دليلاً للمساعدة في حماية هذه الطيور البحرية. وتوصّلت دراسة أجرتها جمعية «زولودجيكل سوسايتي أوف لندن» وجامعة كامبريدج، إلى أنّ 68% من مواقع تعشيش البفن مهددة بالزوال بحلول نهاية القرن، بسبب تضاؤل موارد الطيور الغذائية وتسجيل موجات طويلة من العواصف الناجمة عن الاحترار المناخي.

وتواجه الخطر نفسه 80% من مواقع تكاثر طيور أبو موس، و87% من مواقع تعشيش طيور الخرشنة القطبية، في حال لم تُتخذ أي إجراءات عاجلة. وفي مواجهة هذا التهديد، نشر علماء بريطانيون دليلاً مؤلفاً من 274 صفحة لحماية 47 نوعاً من الطيور التي تتكاثر على ساحل المحيط الأطلسي بهدف «إعطاء أمل لمستقبل» هذه الطيور البحرية من خلال تقييم احتياجاتها ووضع تدابير لازمة لحمايتها.

ويضمّ المشروع نتائج أعمال 80 مساهماً بينهم مدافعون عن البيئة وصنّاع قرار من 15 بلداً أوروبياً، بالإضافة إلى معلومات جُمعت من مجلات علمية بعشر لغات مختلفة. وتظهر مجموعة من الأبحاث أنّ تشجيع البفن على الانتقال إلى مواقع تعشيش جديدة ممكن من خلال وضع طيور وهمية في هذه المواقع. وحقق العلماء نتائج ناجحة أكثر مع طيور النورس، من خلال استخدام منصات من صنع البشر.

وقد تكون إجراءات مماثلة «أساسية» لنقل الطيور المهددة بالانقراض إلى أماكن أكثر أماناً، في ظل موجات الحرّ وتضاؤل الموارد الغذائية المتمثلة بالأسماك.

وقال هنري هيكينين، باحث ما بعد الدكتوراه في معهد «زيد اس ال» لعلم الحيوان «من غير المعقول أن ينقرض طائر البفن الأطلسي أحد أهم الطيور في أوروبا، من شواطئنا بحلول نهاية القرن، إلى جانب أنواع أخرى بارزة من الطيور البحرية».